آليات تفعيل الشراكة بين الجامعات والمدارس للحد من مخاطر تعرض الطلاب للجرائم المعلوماتية

إعداد

د. ياسر عبد الفتاح القصاص
أستاذ مساعد بقسم التخطيط الاجتماعي
المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ

د. أيمن أحمد حسن جلاله
أستاذ مساعد بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية
كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة حلوان

٢٠١٧م/١٤٣٨هـ

توزيع المسئوليات البحثية علي الباحثين

تم إجراء بحث بعنوان" **آليات تفعيل الشراكة بين الجامعات والمدارس للحد من مخاطر تعرض الطلاب للجرائم المعلوماتية**" وقد نشر فى **مجلة الخدمة الاجتماعية** التي تصدرها الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين ، العدد (٥٧) ، يناير ٢٠١٧م. بصورة مشتركة بين كل من:

د/ **ياسر عبد الفتاح القصاص** ، د/ **أيمن أحمد حسن جلاله**. وعليه يمكن تحديد المسئوليات والمهام المشتركة وذلك علي النحو التالي:

(أ) المهام التي قام بها د/ ياسر عبد الفتاح القصاص

١- عرض أهمية الدراسة.

٢- صياغة الأجزاء النظرية المرتبطة بمفاهيم الدراسة (مفهوم الجرائم المعلوماتية – مفهوم الآليات) .

٣- تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها بالتعليق على جداول الدراسة الخاصة بكل من:

(النتائج المتعلقة بالمحور الأول : مخاطر الجرائم المعلوماتية على طلاب المدارس – النتائج المتعلقة بالمحور الثالث : معوقات الشراكة بين الجامعة والمدارس في التعامل مع الجرائم المعلوماتية).

٤- عرض النتائج الخاصة بالإجابة على تساؤلات الدراسة (النتائج المتعلقة بالإجابة على التساؤل الأول للدراسة:" ما مخاطر الجرائم المعلوماتية على طلاب المدارس؟ " ، النتائج المتعلقة بالإجابة على التساؤل الرابع للدراسة:" ما آليات تفعيل الشراكة بين الجامعات والمدارس للتعامل مع مخاطر الجرائم المعلوماتية؟ "

(ب) المهام التي قام بها د/ أيمن أحمد حسن جلاله

١- عرض أهداف الدراسة وتساؤلاتها.

٢- صياغة الأجزاء النظرية المرتبطة بمفاهيم الدراسة (مفهوم الشراكة بين الجامعات والمدارس) .

٣- تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها بالتعليق على جداول الدراسة الخاصة بكل من:

(النتائج المتعلقة بالمحور الرابع : آليات تفعيل الشراكة بين الجامعة والمدارس بما يساهم في التعامل مع الجرائم المعلوماتية – النتائج المتعلقة بالمحور الثاني : دور الجامعة المعاصرة في التعامل مع مخاطر الجرائم المعلوماتية).

٤- عرض النتائج الخاصة بالإجابة على تساؤلات الدراسة (النتائج المتعلقة بالإجابة على التساؤل الثاني للدراسة:" ما دور الجامعة المعاصرة في التعامل مع مخاطر الجرائم المعلوماتية؟ " –

النتائج المتعلقة بالإجابة على التساؤل الثالث للدراسة:" ما معوقات الشـــراكة بـــين الجامعـــات والمدارس في التعامل مع مخاطر الجرائم المعلوماتية ؟"

(ج) المهام المشتركة التي قام بها الباحثين بصورة مشتركة

١- عرض مشكلة الدراسة .

٢- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

٣- جمع المادة النظرية.

٤- تصميم استبانة جمع بيانات الدراسة .

٥- جمع البيانات من الميدان من المدارس (الحكومية – الأهلية – العالمية).

٦- تفريع البيانات وحساب المعاملات الاحصائية .

٧- عرض النتائج المتعلقة بوصف مفردات الدراسة.

٨- عرض الآليات المقترحة لتفعيل الشراكة بين الجامعة والمدارس بما يساهم فـــي التعامـــل مع الجرائم المعلوماتية.

٩- عرض مقترحات البحوث والدراسات المستقبلية

١٠- تحديد المراجع المستخدمة فى الدراسة.

الباحثان

د. ياسر عبد الفتاح القصاص **د. أيمن أحمد حسن جلاله**

أولاً : مشكلة الدراسة

يمر عالمنا المعاصر بمجموعة من التغيرات العالمية المتسارعة والمتلاحقة في مجال الاتصال وتقنية المعلومات مما جعل العالم قرية صغيرة تنتشر فيها المعلومات ، ويتم فيها الاتصال والتفاعل وتكوين العلاقات في جزء بسيط من الثانية ، هذه التغيرات لها تأثيرها المباشر وغير المباشر، الإيجابي والسلبي على كل من الأفراد والجماعات والمجتمعات.

ومن بين هذه التغيرات الانتشار السريع لاستخدام الانترنت بظهور ما يسمى بالمجتمع الافتراضي أو المجتمع الالكتروني أو المجتمع على شبكة الانترنت، حيث تسهل من خلالها الاتصالات والتفاعلات بين الناس باعتبارها وسيلة للتواصل مع الآخرين ذو الأهداف المشتركة ، كما تسمح المجتمعات الافتراضية للملايين من الناس من جميع أنحاء العالم لتبادل المعلومات والمعرفة، وأصبحت هذه المجتمعات على الانترنت جزءاً من حياة المستخدمين رغبة في التفاعل والمساعدة.

وبالرغم من الفوائد العديدة التي لا تحصى للاستفادة من شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت) إلا أنه في نفس الوقت فقد زادت أساليب إساءة الاستخدام لتلك الشبكة، ومنها الاستخدام لارتكاب بعض الجرائم، وفي ذلك تطويع لهذه التقنية لرغبات بعض المجرمين، وسيستمر ذلك ما دام المشترك في الشبكة (الانترنت) يمكنه الاطلاع على كل المعلومات التي تكون متاحة من المصدر. وبما أنه حتى الآن ليست هناك ضوابط صارمة للحد من تلك الأضرار، ولكن يحكم الأمر سلوك الأفراد المستعملين إلى حد كبير. (المنشاوي ، ٢٠٠٣)

حيث أشارت **دراسة تسونكا "Csonka P"** عام ٢٠٠٢، وعنوانها **(جرائم الانترنت)، والتي** أجريت بمشاركة (٣٥٨) مؤسسة أمريكية تضم وكالات حكومية و بنوك ومؤسسات مالية ، ومؤسسات صحية وجامعات، والتي أظهرت نتائجها خطر جرائم الكمبيوتر وارتفاع حجم الخسائر الناجمة عنها، كما أوضحت أن ٨٥% من الجهات التي تناولتها الدراسة قد تعرضت لاختراقات كمبيوتر خلال السنة السابقة، وأن ٦٤% لحقت بهم خسائر مادية جراء هذه الاعتداءات ، وأن ٣٥% تمكن من حساب مقدار خسائره المادية التي بلغت تقريبا ٣٧٨ مليون دولار في حين كانت الخسائر لعام ٢٠٠٠ في حدود ٢٦٥ مليون دولار.أما عن مصدر وطبيعة الاعتداءات فقد أشارت الدراسة إلي أن ٤٠ % من الاعتداءات تمت من خارج المؤسسات ، مقابل ٢٥% في عام ٢٠٠٠، وأن نسبة الموظفين الذين ارتكبوا أفعال إساءة استخدام اشتراك الإنترنت لمنافع شخصية بلغت ٩١%، تتوزع بين الاستخدام الخاطئ للبريد الإلكتروني وتنزيل مواد إباحية من الشبكة، في حين كانت هذه النسبة ٧٩% عام ٢٠٠٠، وأن ٩٤% من المشاركين تعرضوا لهجمات الفيروسات.

ومن مظاهر إساءة استخدام الإنترنت ظهور بعض السلوكيات الغريبة التي سميت " بالجرائم المعلوماتية" وهو نوع من الجرائم شاع وانتشر بين الشباب من طلاب الجامعة ، بل وبين طلاب المدارس وذلك في مختلف بلدان العالم ، حيث أسهمت تلك التقنيات الحديثة بشكل ملحوظ فيما يمكن تسميته بعولمة الجريمة ، وأصبحت تحديات الجريمة العابرة للحدود قضية تهدد الأمن الدولي بما قدمته من تسهيلات كبرى للأنشطة الإجرامية المنظمة والفردية على السواء ؛ وذلك بتهيئتها للبيئة المناسبة للنشاط الإجرامي في جميع أرجاء العالم ، ولقد أصبحت الجرائم المعلوماتية هاجساً يؤرق دول العالم مما أدى إلى ظهور مراكز عالمية متخصصة ترصدها ، وتقدم تقاريراً دورية عنها ، وتصدر القوانين التي تجرمها.

ولقد أصبحت الجريمة المعلوماتية بأبعادها وظواهرها الحديثة تمثل تهديداً مباشر للأمن والاستقرار والسلام في العالم، وعائقاً يحول دون اتمام عمليات التطوير والتنمية ، ولم تعد عواقبها قاصرة على بعض الأفراد والجماعات، بل امتدت أثارها لتهدد دولاً برمتها، بما يؤكد على الحاجة إلى التعاون والتنسيق الدوليين من أجل مجابهة شاملة لتلك الأبعاد الخطيرة.

وتتصف الجرائم المعلوماتية في العالم العربي بالخطورة بسبب النمو المتسارع في استخدام النظم المعلوماتية وهي ليست كتلك التي توصف بها في أمريكا وأوروبا إلا أن ذلك لا ينفى ضرورة التعامل معها.

ولقد واكب التطور السريع في صناعة الحاسبات الآلية وانتشارها على نطاق واسع في الجامعات والمدارس وغيرها من مؤسسات المجتمع تزايد اهتمام الطلاب باكتشاف هذا الشيء وإثبات تفوقهم الذي بلغ حد تطبيق بعض الأساليب الفنية بطرق غير شريفة من بينها اختلاس وسرقة ونسخ البرامج والملفات ، وقد بدأت هذه الأفعال بانتهاكات فردية مثل سرقة برنامج أو مستندات ثم تطورت حتى باتت ظاهرة عامة. (Spances,1985,pp 401-405)

وفي الآونة الأخيرة ، أصبح الاهتمام بالمجتمعات الافتراضية الالكترونية على نطاق واسع حيث اجتذبت اهتمام كثير من العلماء في مختلف التخصصات ، وعلى الرغم من أهمية الانترنت ومجتمعاته الافتراضية وتأثيرها الايجابي. لكن له العديد من المخاطر السلبية خاصة مع الزيادة السريعة والمستمرة في مستخدمي الانترنت.

وأكدت **دراسة "عبد السلام" عام ١٩٩٨** ، وعنوانها **(أنماط و دوافع استخدام الشباب المصري لشبكة الانترنت دراسة استطلاعية، ١٩٩٨)** ، والتي استهدفت التعرف علي الاستخدامات المختلفة لشبكة الإنترنت بالتطبيق على عينة من الشباب المصري الذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٨ إلي ٣٥ عاما، وذلك للتعرف علي دوافع و أنماط و كثافة استخدامهم لشبكة الانترنت، و علاقة هذا الاستخدام بعدد من المتغيرات مثل النوع و السن و المستوي

التعليمي. وقد توصلت الدراسة إلي نتائج من أهمها أن الشباب يميل إلي استخدام الإنترنت بكثافة ، وأن الحصول علي المعلومات من أهم الدوافع التي تجعل الشباب يتصلون بالإنترنت ، أما النوع فكان متغيراً غير مؤثر في استخدام الشباب للإنترنت، بينما كان السن و مستوي التعليم و نوع التخصص من المتغيرات المؤثرة.

وينشأ عن الاستخدام السيء لمثل هذه التقنيات مع ضعف وعي الطلاب امكانية تعرضهم للجرائم المعلوماتية المختلفة بما فيها التغرير بالقصر والابتزاز. من خلاله ما يشهده العالم المعاصر من ثورة معرفية وتكنولوجية هائلة، تلك الثورة التي نتج عنها ظهور العديد من التقنيات الحديثة التي وفرت على الإنسان كثيراً من وقته وجهده. وعلى الرغم مما حملته هذا التقنيات من إيجابيات فإنها مع ذلك أوجدت صوراً عديدة من السلوكيات والممارسات الغريبة، والتي ربما لم يكن لها وجود لولا ظهور مثل تلك التقنيات.

وأكدت ذلك **دراسة " بركات"** عام ٢٠٠٩م ، و عنوانها **(التأثيرات السلبية المختلفة التي تتركها وسائل الاتصال الحديثة في التنشئة الاجتماعية)** ، والتي استهدفت الدراسة التعرف علي التأثيرات السلبية التي تتركها الفضائيات والإنترنت و الموبايل و وسائل الاتصال الحديثة في التنشئة الاجتماعية، وكذلك التعرف علي الدور المطلوب من الأسرة و المدرسة للحد من ذلك. و قد توصلت نتائج الدراسة إلي أن الإنترنت له بعض الآثار السلبية مثل الشك في المعلومات العلمية ، و مقاهي الإنترنت التي تتيح فتح المواقع المحظورة والإباحية بهدف زيادة عدد المرتادين لها، و غرف المحادثة التي أفسحت مجالاً للحوار والنقاش وأوجدت هامشاً من الحرية في التعبير عن الرأي ، و التي يعتبرها الشباب من أهم وأبرز الوسائل التي يستطيع أن يلتقي من خلالها ، ويقيم بعض العلاقات الاجتماعية غير السليمة في بعض الأحيان ، و قد قدمت الدراسة بعض المقترحات عن الدور الذي يمكن أن تقوم به المؤسسات الاجتماعية في المجتمع.

كما أشارت **دراسة غولوبيف "Golubev"** عام ٢٠٠٩م ، وعنوانها **(المجرمين في الجرائم المتصلة بالكمبيوتر)**، والتي استهدفت الوقوف على دوافع مجرمي الكمبيوتر، وقد توصلت نتائجها إلى أن هذه الدوافع تتمثل فيما يلي: ٦٦% لديهم دوافع تجسسية ، و١٧% لديهم دوافع سياسية، و٧ % منهم لديهم فضول بحثي، و٥ % منهم لديهم دوافع تتعلق بمشاهدة المواقع الجنسية. وقد أوضحت الدراسة أن ٣٣ % منهم لا يتجاوز ٢٠ عاما، و٤٥ % منهم يتراوح عمرهم من ٢٠-٤٠ عاماً، و١٣ % منهم أكبر من ٤٠ عاماً، وهذا يشير إلى أن النسبة الغالبة تتراوح ما بين ١٣-٢٠ عاماً. كما أوضحت الدراسة أن عدد المجرمين يتضاعف خمس مرات سنويا، وأن ٧.٥ % لديهم قدرات تقنية عالية.

هذا ويمثل هذا النوع من الجرائم تهديداً لأمن المجتمع واستقراره، كما يكلف العديد من الدول والمؤسسات والأفراد أموالاً طائلة ومما يزيد من خطورة هذه الجرائم وأثرها السلبي على المجتمع أن مرتكبيها غالباً ما يكونون من المتعلمين والأذكياء؛ خصوصا وأن كثيراً منها يحتاج إلى أفراد لديهم قدرة عالية علي التعامل مع تلك التقنيات، كما يتطلب بعض هذه الجرائم مهارات لغوية معينة من مرتكبيها ؛ وذلك حتى يتمكنوا من التأثير في الآخرين والذين هم في هذه الحالة ضحايا هذه الجرائم.

ولقد كان للتغير التكنولوجي الذي شهده العالم، وما نتج عنه من تطور هائل في وسائل الاتصالات ووجود العديد من التقنيات الحديثة، الأثر الكبير في ظهور نوع من الجرائم، يختلف إلي حد كبير في شكله ووسائله ومرتكبيه عن مفهوم الجرائم بشكلها التقليدي . وهو ما اصطلح على تسميتها "بالجرائم المعلوماتية "، والتي تزداد خطورتها – خصوصا مع زيادة عدد مستخدمي هذه التقنيات يوما بعد يوم.

ففي بريطانيا على سبيل المثال تشير الإحصائيات إلي أن ١٨ % من المشتركين في خدمة الإنترنت المنزلي قد تعرضوا إلي مثل هذه الجرائم عام ٢٠٠٠، بينما ارتفعت هذه النسبة إلي ٢٧% عام ٢٠٠٤، و إلي ٦٢% عام ٢٠٠٦. (U.K, 2006, p.1)

وتتعدد الآثار السلبية لهذا النوع من الجرائم، فمن الناحية الاقتصادية تكلف الدول أموالاً طائلة ؛ حيث قدرت الخسارة العالمية الناجمة عن تلك الجرائم عام ٢٠٠٧ بنحو ٢٠٠ مليار، و تقدر خسائر الأمريكيين وحدهم بحوالي ٢٤٠ مليون دولار.

(crime ,31/1/2010, p.1) http://en.wikinews.org/UK_nears_US_cyber)

أما الآثار العلمية و التكنولوجية السلبية لهذا النوع من الجرائم ؛ فإنها تؤدي إلي زيادة الفجوة بين الدول المتقدمة والدول النامية ؛ إذ أصبحت هذه الدول تحتكر المعلومات وتسطو على مراكز الحاسب الآلي ، كما أنها تقوم بسرقة المعلومات بعدة أساليب منها تحطيم هذه المعلومات أو تغيير أو استنساخ البيانات ، أو إرسال الفيروسات أو تعطيل الحواسيب ، وهي بذلك حرب خفية تعادل قوة الحرب التي تشنها بعض الدول التي تحارب بسلاحها ، ولكن سلاحها هنا هو الحاسوب والمعلوماتية لشل الطرف الآخر والتأثير عليه نفسياً وسياسياً وعلمياً وتكنولوجياً.(عبد الكريم ، ٢٠٠٧، ص ٩).

هذا بالإضافة إلى الآثار السلبية العديدة والتي تتعلق بالنواحي القيمية والأخلاقية ؛ إذ قد تشمل هذه الجرائم ما يتعلق بنشر المواقع الإباحية على شبكة الإنترنت، وإغواء الشباب بل والأطفال إلى الدخول على هذه المواقع، ثم استغلالهم في الترويج لها.

ومما تجدر ملاحظته أن مرتكبي هذا النوع من الجرائم هم من الشباب، حيث أشارت بعض الدراسات إلى أن كثيراً من مرتكبي هذه الجرائم تتراوح أعمارهم بين ١٦-٢٤ عاما. (عبد السلام، ١٩٩٨، ص ٣٢٥).

ولأن هذا النوع من الجرائم ينتشر بين الشباب والمراهقين القصر من طلاب المدارس، فإن ذلك يلقي بأعباء كبيرة على مؤسسات المجتمع للقيام بدور أكثر فاعلية تجاه هؤلاء الطلاب من الشباب.

ولقد أشارت **دراسة "بن عسكر"** عام ٢٠١٢، وعنوانها **(استطلاع آراء الشباب السعودي حول دور المؤسسات الاجتماعية في التبصير بالجرائم الإلكترونية)** ، والتي استهدفت إبراز التعريف بجرائم تقنية المعلومات ، كما تركز على معرفة الدور الذي يمكن أن تقوم به المؤسسات الاجتماعية في التبصير بجرائم تقنية المعلومات في المجتمع السعودي. ولقد أشارت النتائج إلى ضرورة تضافر الجهود بين جميع مؤسسات المجتمع ابتداء من الأسرة إلى المدارس ووسائل الإعلام المختلفة.

ومن هذه المؤسسات الجامعات التي تضم النخب الفكرية والعلمية في المجتمع، ولم يعد ينظر إليها على أنها مكان للدراسة فحسب، بل أصبح ينظر إليها فضلاً عن ذلك على أنها بيت الخبرة لمختلف قطاعات المجتمع الإنتاجية والخدمية على اختلاف نشاطاتها. ويتوقف الدور الذي تلعبه الجامعة في خدمة مجتمعها ورفع شأنه في نواحي الحياة كافة، على درجة قربها من هذا المجتمع، ولذا يجب ألا تكون الجامعة كياناً فوق المجتمع، بل جزءً منه ، ومتى انفصلت الجامعة عن مجتمعها انهار دورها المتميز في البناء ، وأصبحت تعمل بشكل عفوي أو مقصود ضد بناء مجتمعها وتنميته، وأصبحت عائقاً منيعاً مسلحاً بالعلم والمعرفة .

حيث أشارت **دراسة "الجراحي"** عام ٢٠١٥، وعنوانها**(دور الجامعات السعودية في تنمية وعي الشباب بخطورة الجرائم المعلوماتية لدعم قضايا مكافحة الإرهاب الالكتروني)** ، والتي استهدفت تحديد دور الجامعات السعودية في تنمية وعي الشباب بخطورة الجرائم المعلوماتية لدعم قضايا مكافحة الإرهاب الالكتروني ، وتوصلت أهم نتائجها إلى أن الجرائم المعلوماتية يصعب اكتشافها وأوصت بضرورة حجب المواقع المعلوماتية المشبوهة وضرورة تصميم وتنفيذ برامج وقائية للشباب للتوعية بعواقب الجرائم المعلوماتية ، وإنشاء مركز للقضاء على الأمية الفكرية من خلال الجامعات السعودية.

ولقد بدأت الجامعات على مدار العقد الماضي في كثير من دول العالم المتقدمة والنامية على السواء على إدراك مسؤوليتها تجاه القضايا والمشكلات التي تواجه المجتمع من خلال تطوير شراكات رسمية مع مجتمعات المحلية والمدارس الموجودة في نطاقها .

وقد نالت الشراكة بين الجامعات والمدارس University School Partnership كاتجاه عالمي معاصر ظهرت تطبيقاته في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا واستراليا والسويد والبرازيل وغيرها من الدول تأييداً متزايداً كإحدى الاستراتيجيات القوية التي تهدف إلي التعامل مع قضايا المجتمع ومنها الجرائم المعلوماتية.

وعلى هذا فإن الشراكة بين الجامعات والمدارس ما هي إلا محاولات جادة لاقتراب الجامعات من المدارس للتعرف على متطلباتها وإمدادها بالمزيد من الأفكار والمعارف المستحدثة والمتطورة ، وذلك بهدف الاستثمار في قواها البشرية، وتشجيع الوصول بهذه الشراكة إلى أهداف مرغوبة في التعامل مع الجرائم المعلوماتية.

وعلى ضوء ما تقدم فإن رؤيتنا أن الجامعة مرتبطة بالمجتمع ايّما ارتباط ، تتفاعل معه وتؤثر فيه ، بل أصبحت مسئولة عن تربية و حماية النشء تجاه المخاطر و التهديدات المعاصرة التي تواجههم، و خاصة تلك المرتبطة بالجانب الثقافي والمعلوماتي التي أصبحت السمة السائدة في هذا العصر ، و ما يترتب عليها من جرائم أو انحرافات أخلاقية قد تلم بالطلاب ، وهو ما يفرض عليها دورا مضاعفاً تجاه تلك المشكلات ، و التي تعتبر الجرائم المعلوماتية من أهمها ، خصوصا مع التزايد المستمر لمستخدمي تلك الأجهزة الإلكترونية الحديثة ، ومع وجود العديد من الأبعاد و الآثار العلمية و التكنولوجية والقيمية والسياسية السلبية التي قد تنجم عن الاستعمال السيء لها .

ولما كانت الدراسات المرتبطة بالمجتمعات الافتراضية أو الرقمية احدى أنواع الدراسات التي تهتم بها الخدمة الاجتماعية ، والتي تهدف إلى وصف خصائص تلك المجتمعات كماً وكيفاً من أجل معرفة نوعية المشكلات التي ظهرت نتيجة لاستخدام التقنيات الحديثة التي غزت المجتمعات ، والتي منها الجرائم المعلوماتية .

وحيث أن الممارسة في الخدمة الاجتماعية على مستوى المؤسسات و المجتمع ، والتي تعد جزءاً من الممارسة على مستوى الوحدات الكبرى Macro Level ، والذي يمكن وصفه بأنه التدخل المهني الموجه والمعد لتحقيق التغيير المخطط في المؤسسات والمجتمعات، والتي تعنى بتطبيق مجموعة من الاستراتيجيات والأدوار والمهارات من أجل تعديل المنظومات السلوكية السائدة في الجماعات والمؤسسات أو تعديل العلاقات والتفاعلات بين هذه الكيانات للحد من مخاطر الجرائم المعلوماتية على المجتمع.

وانطلاقاً من حرص مهنة الخدمة الاجتماعية على توظيف مواردها البشرية لما يحقق تقدم وتطور المجتمع، وأيضا محاولة التعامل مع المخاطر الناتجة عن الاستخدام السيئ للمجتمعات الالكترونية على مستوى الجامعات والمدارس؛ فإن هناك ضرورة لقيام الأخصائيين الاجتماعيين والمعلمين بدورهم في توعية طلاب المدارس الذين يمثلون طاقة المجتمع

الحقيقية بواسطة الشراكة بين الجامعات والمدارس للتعامل مع مخاطر تلك الجرائم المعلوماتية.

وفي ضوء ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في القضية الرئيسية التالية:

كيفية صياغة آليات لتفعيل الشراكة بين الجامعات والمدارس في وجود دعم من المؤسسات المجتمعية الوسيطة للحد من مخاطر تعرض طلاب المدارس الحكومية والأهلية والعالمية للجرائم المعلوماتية .

ثانيا: أهمية الدراسة

١- الدور الريادي الذي يمكن أن تقوم به الجامعات في قيادة المجتمعات الإنسانية في شتى ميادين ومؤسسات المجتمع ومنها المدارس، وذلك تماشياً مع نداءات المؤسسات الإنمائية بضرورة إعطاء عناية كبيرة لمؤسسات التعليم.

٢- تضاعف أشكال وصور الجرائم المعلوماتية وانتشارها في وقت قصير، يحتم على المجتمعات البحث عن أساليب للتعامل مع مخاطرها من خلال تدخل فني والتزام أخلاقي.

٣- تبرز أهمية هذه الدراسة في كونها محاولة لتحديد حجم وأنماط أهم الجرائم المعلوماتية المرتكبة ، وأهم سمات وخصائص مرتكبيها، وبالتالي الاستفادة من الدراسة الراهنة في مواجهة هذه الجرائم الحديثة والتعامل معها خاصة مع شريحة مهمة من شرائح المجتمع وهم الطلاب.

٤- يأمل الباحثان أيضا في حصر أهم أنماط الجرائم المعلوماتية الشائعة في المجتمع ، والتي يرتكب من خلال الحاسب الآلي وشبكة الانترنت إلي لفت انتباه المعنيين والمسئولين عن الأجهزة والتنظيمات التربوية والمؤسسات العلمية للمساهمة في مكافحتها والحد منها، ولتحذير أولياء الأمور والطلاب بشكل عام من هذه الجرائم.

٥- انبهار الطلاب صغار السن ذكراناً واناثاً بهذه التقنية مع قلة وعيهم مما يؤدي إلى سهولة التغرير بهم ووقوعهم كضحايا للجرائم المعلوماتية.

٦- ندرة الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة الحالية – في حدود علم الباحثين- وهو مخاطر الجرائم المعلوماتية والدور المنوط بالجامعات لحماية النشء من أبنائنا الطلاب من آثاره وتبعاته من خلال شراكة مجتمعية لتوعيته والحفاظ عليه من الأفكار الضالة والمتطرفة التي تؤثر على أمن الوطن وسلامته.

ثالثا :أهداف الدراسة

١- وصف مخاطر الجرائم المعلوماتية على طلاب المدارس من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين والمعلمين.

٢- تحديد دور الجامعة المعاصرة في التعامل مع مخاطر الجرائم المعلوماتية من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين والمعلمين.

٣- تحديد معوقات الشراكة بين الجامعات والمدارس في التعامل مع مخاطر الجرائم المعلوماتية من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين والمعلمين.

٤- التوصل إلي آليات لتفعيل الشراكة بين الجامعات والمدارس للتعامل مع مخاطر الجرائم المعلوماتية.

رابعا : تساؤلات الدراسة

١- ما مخاطر الجرائم المعلوماتية على طلاب المدارس من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين والمعلمين ؟

٢- ما دور الجامعة المعاصرة في التعامل مع مخاطر الجرائم المعلوماتية من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين والمعلمين.

٣- ما معوقات الشراكة بين الجامعات والمدارس في التعامل مع مخاطر الجرائم المعلوماتية من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين والمعلمين ؟

٤- ما آليات تفعيل الشراكة بين الجامعات والمدارس للتعامل مع مخاطر الجرائم المعلوماتية ؟

خامساً: مفاهيم الدراسة

١- مفهوم الجرائم المعلوماتية

تعرف الجرائم المعلوماتية بأنها " كل سلوك غير مشروع أو غير مسموح به فيما يتعلق بالمعالجة الآلية للبيانات أو نقل هذه البيانات"(قشقوش ، ١٩٩٢، ص ٢٠).

كما تعرف الجريمة المعلوماتية بأنها كل أشكال السلوك غير المشروع أو الضار بالمجتمع ، والذي يرتكب باستخدام الحاسب ، بمعنى أن الجريمة المعلوماتية هي فعل إجرامي يستخدم الحاسب الآلي في ارتكابه كأداة رئيسية .(Ball,1985,544)

كما يعرفها البعض بأنها " كل فعل غير مشروع يكون العلم بتكنولوجيا الحاسبات الآلية بقدر كبير لازماً لارتكابه من ناحية وملاحقته من ناحية أخرى". ويتطلب هذا التعريف كما واضح من صراحة منطوقة ، أن يكون الجاني على معرفة متقدمة بتقنية المعلومات، كما يتطلب أيضا نفس المعرفة بالنسبة للإجراءات المتعلقة بتعقبها والتحقيق فيها ، ويذكر بأن وزارة

العدل الأمريكية قد تبنت هذا التعريف عام ١٩٨٩ في تقرير لها بشأن الجريمة المعلوماتية.(قورة ، ٢٠٠٥، ٢٧-٢٨)

ويرى الدواس بأن الجريمة المعلوماتية تتمحور في :(الدواس ، ٢٠٠٩، ص ١٢)

- كل أشكال السلوك غير المشروع الذي يرتكب باستخدام الحاسب.
- الجرائم التي تلعب فيها البيانات التكنولوجية والبرامج والمعلومات دوراً رئيسياً .
- فعل إجرامي يستخدم الحاسب في ارتكابه كأداة رئيسية .
- نشاط غير مشروع موجه لنسخ أو تغيير أو حذف أو الوصول إلى المعلومات المخزنة داخل الحاسب أو التي تحول عن طريقه.
- شبه جريمة يكون متطلباً لاختراقها توافر لدى فاعلها معرفة تقنية الحاسب.
- كل فعل أو امتناع من شأنه الاعتداء على الأحوال المادية أو المعنوية يكون ناتجاً بطريقه مباشرة أو غير مباشرة عن تدخل التقنية المعلوماتية.
- كل سلوك غير مشروع أو غير أخلاقي أو غير مصرح به يتعلق بالمعالجة الآلية للبيانات أو بنقلها .

ومما لاشك فيه أن الجريمة المعلوماتية أو الجريمة الالكترونية ، أو جرائم التقنية العالية ، أو جرائم الكمبيوتر والإنترنت ، أو السيبر كرايم – Cyber Crime) ، أو جرائم أصحاب الياقات البيضاء White Collar أو الجرائم النظيفة تعد ظاهرة إجرامية مستحدثة نسبياً ترتبط بالأساس بالثورة المعلوماتية التي تمثل سمة أساسية من سمات العصر الذي يعيشه العالم في الوقت الراهن. وفي ظل التقدم التقني المتاح للجميع فإنه من البديهي أن تظهر أنماط جديدة من الجرائم لم تكن معهودة في السابق ، وهذا ليس قاصراً على أسباب التقدم التقني فقط بل يحدث دوماً وبصفة مستمرة ، فالمجرم والجريمة في تغير وتجدد مستمر ، فمجرم الأمس ليس كمجرم اليوم وبالتالي فجريمة الأمس ليست كجريمة اليوم ، فغسيل الأموال على سبيل المثال جريمة قديمة وهى سائدة منذ عشرات السنين ، ولكن غسيل الأموال باستخدام الكمبيوتر يوفر عنصري السرعة والفعالية في إتمام الجريمة.

وفي الحقيقة مع وجاهة جميع التعريفات ، فإنه مهماً تحفظ المرء في تحديد الدور المناط بالحاسب الآلي في إتمام جريمة المعلوماتية فسوف يعني عن تحديد هذا الدور بدقة ، سواء حصلت الجريمة باستخدام الحاسب الآلي ذاته ، أو كان له دور مهم في إتمام الجريمة .

ويرى الباحثان أن الجريمة المعلوماتية تنصرف إلي أي استخدام غير مشروع للكيان المنطقي للحاسب الآلي ، سواء بالنظر إليه كجهاز لمعالجة البيانات أو تخزينها أو نقلها ، أو الاعتداء عليه ، أو أي تدخل غير مشروع في نظامه ، أو الاعتداء عليه ، يفضى إلى إلحاق أذى بالمجنى عليه أو بأي مصلحة محمية جنائياً، ومن أمثلة الجرائم المعلوماتية جرائم

الانتهاكات ضد حقوق المؤلف ، والملكية الفكرية ، وفيروس الحاسب الآلي ، وجرائم الاحتيال باستخدام البطاقات ، والأخطاء في استعمال التوقيع الالكتروني ، واستخدام التليفون المحمول في الجريمة ، والاحتيال عبر الإنترنت ، والإرهاب الالكتروني.

2- مفهوم الشراكة بين الجامعات والمدارس

تعتبر الشراكة Partnership إحدى الآليات الهامة التي تعكس عملية إعادة صياغة العلاقة بين الجامعات والمدارس ، وهي رؤية جديدة للأدوار بين مؤسسات التعليم المختلفة ، أو بينها وبين القطاع الخاص ، أو بينها وبين المتخصصين الأكاديميين أو ذوى الخبرة وغيرهم . (رستم ، ٢٠٠٣، ص ٢١).

وبذلك تكون الشراكة آلية لتوثيق الروابط بين الجامعات والمجتمع بكافة فئاته ومنظماته ومن بينها المدارس ، كما أنها مدخل لتقليص العزلة والسلبية التي عانت منها الجامعات لفترة طويلة .

وتعرف الشراكة أحياناً بأنها التعاون والتكامل مع المؤسسات الاقتصادية وخصوصاً مؤسسات العمل والإنتاج، كما يمكن النظر إليها بكونها تهدف إلى تحقيق الربط والتكامل بين البرامج الجامعية وحاجات المجتمع ومؤسساته وأية شراكة حينما يتفق اثنان أو أكثر من الأشخاص أو المنظمات على مواصلة عمل سوياً، وخلق هذا النوع من الشراكة ربما يصاغ بواسطة اتفاق مكتوب رسمي أو اتفاق شفوي. (Mintz,2003)

وبهذا تعتبر الشراكة تجميعاً لمجموعة من القدرات والموارد لاثنين أو أكثر من الشركاء، وتقتضي هذه الشراكة المشاركة في مسئولية العمل وأخطاره (Russell,2003). إضافة إلى ذلك فكل شريك يصبح مسئولاً عن أعمال الشريك الأخر أو ممارسته للعمل على نحو غير ملائم (Mintz,2003)

وبهذا تتضمن الشراكة المشاركة في صنع القرار، المخاطر ، السلطة ، الفوائد ، الأعباء ، كما أنها يجب أن تكون لها قيمة مضافة بالنسبة للخدمات المتعلقة بكل شريك (Cable & Willams,1998) .

وهناك من يرى أن الشراكة لكي تكون لها قيمة مضافة فإنها نبغى أن تخلق بشكل مدروس وتتوطد بمرور الوقت وتؤدى إلى نتائج قابلة للقياس.

وقد عرف آخرون الشراكة بشكل أكثر إجرائية بتحديد ستة مبادئ أساسية لمفهوم الشراكة وهي:

- التزام مشترك بأهداف عمل كل منظمة.
- اعتراف واضح بأن هناك اختلافات شرعية تماماً في الاهتمامات والأولويات بين الشركاء.
- أن تحسن ترتيبات الشراكة من استغلال الفرص للتطوير الشخصي للعاملين بكل منظمة.

- أن تستند الشراكة على الاستشارات المفتوحة، بما يضمن حوارات عبقرية.
- أن تساعد الشراكة من خلال استمرارها في التغلب على المخاوف الأولية النابعة من دخول العاملين والإدارة في الشراكة. (http://www.modern.nhs.uk/agenda for Change /2006)

ومن التعاريف السابقة يمكن تحديد الشراكة بين الجامعات والمدارس كالتالي:

- بأنها الخدمات التي تقدمها الجامعات من نشاطات تعليمية وتدريبية وبحثية وبرامج تثقيفية واستشارات اجتماعية ونفسية لطلاب المدارس للتعامل مع الجرائم المعلوماتية.
- أنها علاقة مخطط لها بشكل مدروس بين الجامعة وعدة مدارس بما يسمح بتكوين شبكة عمل يشترك فيها جميع أطراف في السلطة وفي استثمار الموارد المتاحة.

- أنها وحدة من الأغراض المشتركة يستفيد منها كل طرف من أطراف الشراكة وبما يحقق قيمة مضافة له.
- لديها مسؤوليات وقيم مشتركة ، بحيث تتضح مسئوليات وأدوار كل طرف في الشراكة.
- من الممكن أن تكون علاقة الشراكة بين الجامعة والمدرسة علاقة تعاقدية من خلال وثائق رسمية مكتوبة أو اتفاق شفهي. ويجب أن تتوافر في تلك الشراكة نوع من الشفافية والمحاسبية ، فمن خلال الشفافية تتوفر كل المعلومات الضرورية لسير عمل الشراكة ونجاحها أمام كل الأطراف ، أما المحاسبية ، فمن خلالها يحاسب كل طرف من أطراف الشراكة عن التقصير في أداء مسئولياته أو يكافئ عن أدائها بفاعلية.
- أن تصل كل من الجامعات والمدارس من خلال الشراكة إلى نتائج قابلة للقياس.

3- **مفهوم الآليات**

يعد مفهوم الآليات من المفاهيم الأساسية للدراسة الحالية نظراً لان نتائج هذه الدراسة سوف تقودنا للخروج بمجموعة من الآليات لتقوية الشراكة بين الجامعات والمدارس للحد من مخاطر الجرائم المعلوماتية .

ويمكن تحديد المفهوم الاجرائي للآليات بأنها : تحديد المهام ومناطق العمل لكل من الجهات المعنية والمرتبطة بتحقيق الشراكة المتمثلة بالخدمات التي تقدمها الجامعات من نشاطات تعليمية وتدريبية وبحثية وبرامج تثقيفية واستشارات اجتماعية ونفسية لطلاب المدارس للتعامل مع الجرائم المعلوماتية.

سادساً : منهجية الدراسة وإجراءاتها

١- **نوع الدراسة:** تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية وذلك لاتساقها مع موضوع الدراسة نفسها ونوعيه الحقائق والوقائع المطلوب الحصول عليها ، وتفيد الدراسات الوصفية التحليلية في الوصف الكمي والكيفي لظواهر في المجتمع والتي تستهدف وصف

الظواهر الاجتماعية وتعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالتها وتصل عن طريق ذلك إلى إصدار تعميمات بشأن الموقف أو الظاهرة التي يقوم الباحثان بدراستها . وهي حقائق تمكن من الحصول على معلومات دقيقة تقودنا لوصف آليات تفعيل الشراكة بين الجامعات والمدارس للحد من مخاطر تعرض الطلاب للجرائم المعلوماتية.

٢- **منهج الدراسة** : اعتمدت الدراسة الحالية على منهج المسح الاجتماعي بأسلوبيه الشامل والعينة ، والذي يعتبر من أشهر المناهج وأكثرها استخداماً ؛ ويعرف المسح الاجتماعي بأنه محاولة منظمة لدراسة وفهم الوضع الراهن لموضوع الدراسة.

٣- **مجتمع وعينة الدراسة:** يعد تحديد مجتمع الدراسة ذو أهمية، ومن العناصر الرئيسية في البحث المسحي، ويتكون مجتمع الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين (المرشدين الطلابيين) والمعلمين بالمدارس السعودية ويمكن من خلالهم تحقيق شراكة مجتمعية بين الجامعة ممثلة في مركز دراسات الجرائم المعلوماتية وبين المدارس بما يحقق توعية الطلاب بمخاطر الجرائم المعلوماتية

- ولقد اعتمدت الدراسة على مسح شامل للمرشدين الطلابيين والمعلمين بالمدارس العالمية والأهلية والحكومية الثانوية والمتوسطة شرق وغرب وشمال وجنوب الرياض. وقام الباحثان بتقسيم المدارس إلى ثلاث مجموعات:

-المجموعة الأولى: وتضم المدارس الحكومية.

- المجموعة الثانية: وتضم المدارس الأهلية.

-المجموعة الثالثة: وتضم المدارس العالمية.

وحيث أن الغالبية العظمى من الطلاب والطالبات بالمدارس المتوسطة والثانوية يتعاملون مع التقنية المعلوماتية ومجتمع المعلومات. كما أن جميع الطلاب معرضون للوقوع في مخاطر الجرائم المعلوماتية.

ولقد تم اختيار أنواع المدارس المختلفة للمبررات التالية:

- التمثيل النوعي لمجتمع الدراسة (معلمين ومعلمات).
- تمثيل المدارس الثانوية والمتوسطة بالمناطق المختلفة بمدينة الرياض.
- مسح شامل للمرشدين والمرشدات بالمدارس عينة الدراسة.

ولقد تبين أن العدد الكلي هو (412) مفردة من المرشدين والمرشدات والمعلمين والمعلمات. ولقد كانت أحجام المفردات المسحوبة وفقاً للجدول التالي:

جدول (١) يوضح " أسلوب اختيار مجتمع الدراسة"

م	نوع المدرسة	اسم المدرسة	عدد المرشدين		عدد المعلمين	
			ذكور	إناث	ذكور	إناث
١	الحكومية	-مدارس الفلاح الثانوية شمال الرياض	٤	-	٢٠	-
		-المدرسة الثانية والخمسون الثانوية للبنات بغرب الرياض	-	٥	-	٢٠
		-مدرسة متوسطة البيعة بالنزهة بنين	٥	-	١٦	٢٠
٢	الأهلية	- مدرسة دار البراءة الاهلية المتوسطة والثانوية بنين وبنات شمال الرياض	٢	٣	١٦	١٥
		- مدارس القمة الاهلية	٣	٤	١٢	١٤
٣	العالمية	- مدرسة منارات الرياض شمال الرياض ثانوي ومتوسطة بنين وبنات	٨	٧	٤٤	٣٩
		- مدارس الاقبال العالمية جنوب الرياض متوسطة وثانوية بنين وبنات	٦	٧	٥٨	٤٤
		- مدرسة الرمال العالمية بشرق الرياض.	٥	٣	٢٩	٢٣
الإجمالي			٣٣	٢٩	١٩٥	١٥٥
			٦٢		٣٥٠	
			٤١٢			

٤-**أدوات الدراسة:** تم اعتماد أداة الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة وقد تم تصميمها بالاستفادة من الإطار النظري والدراسات السابقة المرتبطة بالدراسة وبعد تصميمها تم اتباع الخطوات التالية للتحقق من صلاحيتها للتطبيق الميداني وهي خاصة بالمرشدين الطلابيين والمرشدات الطلابيات والمعلمين والمعلمات بالمدارس المتوسطة والثانوية بمدينة الرياض السعودية.

صدق أداة الدراسة:

أ – **الصدق الظاهري للأداة:** للتعرف على مدى صدق أداة الدراسة في قياس ما وضعت لقياسه تم عرضها على مجموعة من المحكمين ، وفي ضوء آرائهم تم إعداد أداة هذه الدراسة بصورتها النهائية.

ب – صدق الاتساق الداخلي للأداة : تم حساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة كما توضح ذلك الجداول التالية.

جدول (٢) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الأول بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	٠.٤٩١**	٨	٠.٥٨٢**
٢	٠.٥٣٣**	٩	٠.٥٣٥**
٣	٠.٦٥٧**	١٠	٠.٥٩٣**
٤	٠.٦٥٦**	١١	٠.٥٧٠**
٥	٠.٦١٣**	١٢	٠.٦٠٥**
٦	٠.٥٣٠**	١٣	٠.٥٦٥**
٧	٠.٧٩١**	-	-

** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١

جدول (٣) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	٠.٥٤١**	١٠	٠.٧٠٢**
٢	٠.٦١٩**	١١	٠.٦٩٧**
٣	٠.٥٣٠**	١٢	٠.٦١٨**
٤	٠.٦٨٨**	١٣	٠.٧٠٢**
٥	٠.٦٣٢**	١٤	٠.٦٤٥**
٦	٠.٦٠٣**	١٥	٠.٦٠٦**
٧	٠.٥٨٦**	١٦	٠.٥٦٥**
٨	٠.٥٩٣**	١٧	٠.٦٠٧**
٩	٠.٦٣٥**	١٨	٠.٥٧٥**

** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١

جدول (٤) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثالث بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	٠.٧٠٤**	٦	٠.٧٩٦**
٢	٠.٧٤٥**	٧	٠.٧٩٨**
٣	٠.٧٣٩**	٨	٠.٨٠٧**
٤	٠.٧٢٨**	٩	٠.٨٢٨**
٥	٠.٧٣٢**	١٠	٠.٨٠٣**

** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١

جدول (٥) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الرابع بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	٠.٦٤٨**	١٣	٠.٦٩٦**
٢	٠.٦٣٣**	١٤	٠.٧١٦**
٣	٠.٦٩٧**	١٥	٠.٧٤١**
٤	٠.٦٦٨**	١٦	٠.٧٠٦**
٥	٠.٦٩٨**	١٧	٠.٧٠١**
٦	٠.٦٤٨**	١٨	٠.٤٤٢**
٧	٠.٦٨٢**	١٩	٠.٦٦١**
٨	٠.٥٩٨**	٢٠	٠.٥٧٤**
٩	٠.٧٣٤**	٢١	٠.٥٥٨**
١٠	٠.٦٥٠**	٢٢	٠.٥٥٤**
١١	٠.٦٨٧**	٢٣	٠.٦٨٦**
١٢	٠.٦٨٩**	-	-

** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١

يتضح من الجداول (2-5) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوي الدلالة (٠.٠١) مما يدل على صدق اتساقها مع محاورها.

- **ثبات أداة الدراسة** : لقياس مدى ثبات أداة الدراسة تم استخدام (معادلة ألفا كرونباخ) ((Cronbach's Alpha (α)) للتأكد من ثبات أداة الدراسة، والجدول رقم (٦) يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة.

جدول (٦) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

محاور الاستبانة	عدد العبارات	ثبات المحور
مخاطر الجرائم المعلوماتية على طلاب المدارس	١٣	٠.٨٢٥٣
دور الجامعة المعاصرة في التعامل مع مخاطر الجرائم المعلوماتية	١٨	٠.٩٠٤٥
معوقات الشراكة بين الجامعة والمدارس في التعامل مع الجرائم المعلوماتية	٩	٠.٩١٥٦
آليات تفعيل الشراكة بين الجامعة والمدارس بما يساهم في التعامل مع الجرائم المعلوماتية	٢٣	٠.٩٣٩٧
الثبات العام	٦٣	٠.٩٥٠٦

يتضح من الجدول رقم (٦) أن معامل الثبات العام عال حيث بلغ (٠.٩٥٠٦) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة .

٥- أساليب المعالجة الإحصائية :

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

وتم تحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة ، تم حساب المدى(٣-١=٢)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي(٣/٢= ٠.٦٧) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يأتي :

- من ١ إلى ١.٦٧ يمثل (لا أوافق) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من ١.٦٨ إلى ٢.٣٤ يمثل (محايد) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من ٢.٣٥ إلى ٣.٠٠ يمثل (أوافق) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.

٦- حدود الدراسة

- **الحدود الموضوعية** : تحددت في محاولة التوصل إلى آليات لتفعيل الشراكة بين الجامعات والمدارس للحد من مخاطر الجرائم المعلوماتية .
- **الحدود المكانية** : طبقت الدراسة الميدانية على عينة من المدراس (الحكومية والأهلية والعالمية) بشرق وغرب وشمال وجنوب مدينة الرياض .
- **الحدود البشرية** : طبقت الدراسة على المرشدين الطلابيين والمعلمين بالمدارس عينة الدراسة .

الحدود الزمانية : تم جمع البيانات من الميدان في الفترة من ٢٠١٦/٩/٤م حتى ٢٠١٦/١١/٢٤م

سابعاً : تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها ، والإجابة على تساؤلات الدراسة

١- النتائج المتعلقة بوصف مفردات مجتمع الدراسة :-

جدول (٧) توزيع مفردات مجتمع الدراسة وفق متغير النوع

النوع	التكرار	النسبة
ذكر	٩٤	٢٢.٨
انثى	٣١٨	٧٧.٢
المجموع	**٤١٢**	**%١٠٠**

يتضح من الجدول رقم (٧) أن نسبة ٧٧.٢% من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة إناث وهم الفئة الأكثر من أفراد مجتمع الدراسة ، بينما نسبة ٢٢.٨% من إجمالي مفردات مجتمع الدراسة ذكور.

جدول (٨) توزيع أمفردات مجتمع الدراسة وفق متغير الوظيفة

الوظيفة	التكرار	النسبة
أخصائي اجتماعي	٦٢	١٥.٠
معلم	٣٥٠	٨٥.٠
المجموع	**٤١٢**	**%١٠٠**

يتضح من الجدول رقم (٨) أن نسبة ٨٥% من إجمالي مفردات مجتمع الدراسة وظيفتهم معلم وهم الفئة الأكثر من مفردات مجتمع الدراسة ، بينما نسبة ١٥ % من إجمالي مفردات مجتمع الدراسة وظيفتهم أخصائي اجتماعي .

جدول (٩) توزيع مفردات مجتمع الدراسة وفق متغير العمر

العمر	التكرار	النسبة
أقل من ٣٥ سنة	٢١٥	٥٢.٢
من ٣٥ الى أقل من ٤٥ سنة	١٣٩	٣٣.٧
من ٤٥ الى أقل من ٥٥ سنة	٥٣	١٢.٩
من ٥٥ سنة فأكثر	٥	١.٢
المجموع	**٤١٢**	**%١٠٠**

يتضح من الجدول رقم (٩) أن نسبة ٥٢.٢% من إجمالي مفردات مجتمع الدراسة أعمارهم أقل من ٣٥ سنة وهم الفئة الأكثر من مفردات مجتمع الدراسة ، بينما نسبة٣٣.٧% من إجمالي مفردات مجتمع الدراسة أعمارهم من ٣٥ إلى أقل من ٤٥ سنة ، و ما نسبته ١٢.٩% من إجمالي مفردات مجتمع الدراسة أعمارهم من ٤٥ إلى أقل من ٥٥ سنة ، مقابل نسبة ١.٢% من إجمالي مفردات مجتمع الدراسة أعمارهم من ٥٥ سنة فأكثر.

جدول (١٠) توزيع مفردات مجتمع الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة
جامعي	٣٥٦	٨٦.٤
دبلوم إرشاد	٢٣	٥.٦
ماجستير	٢٧	٦.٦
دكتوراه	٦	١.٤
المجموع	**٤١٢**	**%١٠٠**

يتضح من الجدول رقم (١٠) أن نسبة ٨٦.٤% من إجمالي مفردات مجتمع الدراسة مؤهلهم العلمي جامعي وهم الفئة الأكثر من مفردات مجتمع الدراسة ، بينما نسبة ٦.٦% من إجمالي مفردات مجتمع الدراسة مؤهلهم العلمي ماجستير ، و نسبة ٥.٦% من إجمالي مفردات مجتمع الدراسة مؤهلهم العلمي دبلوم إرشاد ، و نسبة ١.٤% من إجمالي مفردات مجتمع الدراسة مؤهلهم العلمي دكتوراه.

جدول (١١) توزيع مفردات مجتمع الدراسة وفق متغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة
أعزب	١٣٨	٣٣.٥
متزوج	٢٥٧	٦٢.٤
مطلق	١٠	٢.٤
أرمل	٧	١.٧
المجموع	**٤١٢**	**%١٠٠**

يتضح من الجدول رقم (١١) أن نسبة٦٢.٤% من إجمالي مفردات مجتمع الدراسة حالتهم الاجتماعية متزوج وهم الفئة الأكثر من مفردات مجتمع الدراسة ، بينما نسبة٣٣.٥% من إجمالي مفردات مجتمع الدراسة حالتهم الاجتماعية أعزب ، و نسبة ٢.٤% من إجمالي مفردات مجتمع الدراسة حالتهم الاجتماعية مطلق ، مقابل ما نسبته ١.٧% من إجمالي مفردات مجتمع الدراسة أرامل.

جدول (١٢) توزيع مفردات مجتمع الدراسة وفق متغير مستوى الدخل الشهري

الدخل الشهري	التكرار	النسبة
أقل من ٧٠٠٠ ريال	٢١٦	٥٢.٤
من ٧٠٠٠ إلى أقل من ١٠٠٠٠ ريال	٧٩	١٩.٢
من ١٠٠٠٠ إلى أقل من ١٥٠٠٠ريال	٧٨	١٨.٩
من ١٥٠٠٠ ريال فاكثر	٣٩	٩.٥
المجموع	**٤١٢**	**%١٠٠**

يتضح من الجدول رقم (١٢) أن ما نسبة ٥٢.٤% من إجمالي مفردات مجتمع الدراسة مستوى دخلهم الشهري أقل من ٧٠٠٠ ريال وهم الفئة الأكثر من مفردات مجتمع الدراسة ، بينما نسبته ١٩.٢% من إجمالي مفردات مجتمع الدراسة مستوى دخلهم الشهري من ٧٠٠٠ إلى أقل من

١٠٠٠٠ ريال ، ونسبة ١٨.٩% من إجمالي مفردات مجتمع الدراسة مستوى دخلهم الشهري من ١٠٠٠٠ إلى أقل من ١٥٠٠٠ريال ، مقابل ما نسبته ٩.٥% من إجمالي مفردات مجتمع الدراسة مستوى دخل شهرهم من ١٥٠٠٠ ريال فأكثر.

جدول (١٣) توزيع مفردات مجتمع الدراسة وفق متغير أكثر نوع من الجرائم المعلوماتية يتعرض له الطالب

أنواع الجرائم المعلوماتية	التكرار	النسبة
جرائم التجسس الالكتروني	٩٥	٢٣.١
الجرائم الجنسية بغرض الابتزاز	١٥٠	٣٦.٤
تجارة المخدرات عبر الانترنت	٨٢	١٩.٩
تزوير البيانات على الانترنت	٨٦	٢٠.٩
جرائم السطو على ارقام البطاقات الائتمانية	٦٦	١٦.٠
جرائم الاعتداء من سب وقذف وتشهير	١٤٥	٣٥.٢
انشاء مواقع معادية ومتطرفة	١٠٣	٢٥.٠
جرائم تطوير الفيروسات ونشر اضرارها بأجهزة الآخرين	١٢٠	٢٩.١

يتضح من الجدول رقم (١٣) أن نسبة ٣٦.٤% من إجمالي مفردات مجتمع الدراسة أكثر الجرائم المعلوماتية التي يتعرضون لها الجرائم الجنسية بغرض الابتزاز وهم الفئة الأكثر من مفردات مجتمع الدراسة ، بينما نسبة ٣٥.٢% من إجمالي مفردات مجتمع الدراسة أكثر الجرائم المعلوماتية التي يتعرضون لها جرائم الاعتداء من سب وقذف وتشهير ، و نسبة ٢٩.١% من إجمالي مفردات مجتمع الدراسة أكثر الجرائم المعلوماتية التي يتعرضون لها جرائم تطوير الفيروسات ونشر أضرارها بأجهزة الآخرين ، ونسبة ٢٥.٠% من إجمالي مفردات مجتمع الدراسة أكثر الجرائم المعلوماتية التي يتعرضون لها إنشاء مواقع معادية ومتطرفة ، ونسبة ٢٣.١% من إجمالي مفردات مجتمع الدراسة أكثر الجرائم المعلوماتية التي يتعرضون لها جرائم التجسس الالكتروني ، ونسبة ٢٠.٩% من إجمالي مفردات مجتمع الدراسة أكثر الجرائم المعلوماتية التي يتعرضون لها تزوير البيانات على الانترنت ، و ما نسبته ١٩.٩% من إجمالي مفردات مجتمع الدراسة أكثر الجرائم المعلوماتية التي يتعرضون لها تجارة المخدرات عبر الانترنت ، ونسبة ١٦.٠% من إجمالي مفردات مجتمع الدراسة أكثر الجرائم المعلوماتية التي يتعرضون لها جرائم السطو على أرقام البطاقات الائتمانية.

٢- النتائج المتعلقة بمحاور الدراسة :-

- المحور الأول: مخاطر الجرائم المعلوماتية على طلاب المدارس

جدول رقم (١٤) استجابات مفردات مجتمع الدراسة على عبارات محور مخاطر الجرائم المعلوماتية على طلاب المدارس مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	اوافق	محايد	لا اوافق			
٢	تؤدي الجرائم المعلوماتية الى انتهاك خصوصية الآخرين بنشر صور أحد الأشخاص دون موافقته	ك	٣٣١	٦٩	١٢	٢.٧٧	٠.٤٨٣	١
		%	٨٠.٣	١٦.٧	٢.٩			
١٠	تؤدي الجرائم المعلوماتية إلى سرقة الصور أثناء تبادل الصور ومقاطع الفيديو الشخصية مع مجهولين	ك	٣٢٧	٦٢	٢٣	٢.٧٤	٠.٥٥٣	٢
		%	٧٩.٤	١٥.٠	٥.٦			
٩	ينشر المجرمون الإلكترونيون الفساد و المشاهد اللاأخلاقية المنافية للآداب و الأخلاقيات العامة	ك	٣٢٨	٥٦	٢٨	٢.٧٣	٠.٥٧٩	٣
		%	٧٩.٦	١٣.٦	٦.٨			
٨	يُوهم المجرم ضحاياه بالرغبة في تكوين علاقة صداقة على الإنترنت.	ك	٣٠٥	٨٧	٢٠	٢.٦٩	٠.٥٥٨	٤
		%	٧٤.٠	٢١.١	٤.٩			
١١	يشاهد الطالب مواد تحث على الكراهية والعنف ، و تُشجّع على عمل أعمال خطيرة وغير قانونية، أو تدعو للتمرد على الأسرة.	ك	٣٠٠	٩٥	١٧	٢.٦٩	٠.٥٤٦	٥
		%	٧٢.٨	٢٣.١	٤.١			
٧	يعاني الطالب من مخاطر صحية ، وعلى رأسها وأكثرها انتشاراً آلام تصيب مفصل اليد، أو في العمود الفقري، وكذلك صداع الرأس	ك	٣٠١	٨٤	٢٧	٢.٦٧	٠.٥٩٦	٦
		%	٧٣.١	٢٠.٤	٦.٦			
١٢	تعرض الطالب إلى الابتزاز و الانصياع لأوامر تضر بالوطن وأمنه.	ك	٢٥٦	١٢٨	٢٨	٢.٥٥	٠.٦٢٠	٧
		%	٦٢.١	٣١.١	٦.٨			
١٣	رصد بعض الطلبة المعلمين والمعلمات أثناء الحصة الدراسية بالصوت والصورة، وينشرونها عبر خدمة الـ(بلوتوث) للتشهير بهم.	ك	٢٥٩	١١٥	٣٨	٢.٥٤	٠.٦٥٩	٨
		%	٦٢.٩	٢٧.٩	٩.٢			
٦	تعرض الطلاب للفشل الدراسي وتدني مستواهم الدراسي بسبب الضغط النفسي الناتج عن الابتزاز	ك	٢٥٩	١١٤	٣٩	٢.٥٣	٠.٦٦٣	٩
		%	٦٢.٩	٢٧.٧	٩.٥			
١	يستخدم الطلاب الإنترنت ويتفاعلون مع جرائم الإنترنت كنوع من الفضول والبحث عن المغامرة.	ك	٢٧٠	٩١	٥١	٢.٥٣	٠.٧٠٦	١٠
		%	٦٥.٥	٢٢.١	١٢.٤			

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	اوافق	محايد	لا اوافق			
٣	سرقة أرقام الحسابات السرية للطلاب والاستيلاء على البريد الالكتروني الخاص بهم او أحد حساباتهم على المواقع الاجتماعية.	ك	٢٢٠	١٣٣	٥٩	٢.٣٩	٠.٧٢٥	١١
		%	٥٣.٤	٣٢.٣	١٤.٣			
٥	يحاول بعض المراهقين الانتحار بسبب ما يتعرضون له في حياتهم الخاصة من المضايقات وسوء المعاملة والابتزاز والخوف من فضح أمرهم.	ك	١٩١	١٣٤	٨٧	٢.٢٥	٠.٧٨٣	١٢
		%	٤٦.٤	٣٢.٥	٢١.١			
٤	يقوم المعتدين بعمل تصويت في المدارس حيث يقوم المعتدي بطلب تصويت ضد زميل له بغرض تحطيمه نفسياً في محيط المدرسة	ك	١٧٢	١٥١	٨٩	٢.٢٠	٠.٧٧١	١٣
		%	٤١.٧	٣٦.٧	٢١.٦			
المتوسط العام						٢.٥٦	٠.٣٦٤	

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن : مفردات مجتمع الدراسة موافقون على مخاطر الجرائم المعلوماتية على طلاب المدارس بمتوسط (٢.٥٦ من ٣.٠٠) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي (من ٢.٣٥ إلى ٣.٠٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار أوافق على أداة الدراسة.

ومن خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن هناك تفاوت في موافقة مفردات مجتمع الدراسة على مخاطر الجرائم المعلوماتية على طلاب المدارس السعودية حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على مخاطر الجرائم المعلوماتية على طلاب المدارس ما بين (٢.٢٠ إلى ٢.٧٧) وهي متوسطات تقع في الفئتين الثانية و الثالثة من فئات المقياس الثلاثي واللتان تشيران إلى (محايد / أوافق) على أداة الدراسة مما يوضح التفاوت في موافقة مفردات مجتمع الدراسة على مخاطر الجرائم المعلوماتية على طلاب المدارس ؛ حيث يتضح من النتائج أن مفردات مجتمع الدراسة موافقون على إحدى عشرة من مخاطر الجرائم المعلوماتية على طلاب المدارس أبرزها تتمثل في العبارات رقم (٢ ،١٠، ٩ ، ٨ ، ١١) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة مفردات مجتمع الدراسة عليها كالتالي:

١.جاءت العبارة رقم (٢) وهي" تؤدي الجرائم المعلوماتية الى انتهاك خصوصية الآخرين بنشر صور أحد الأشخاص دون موافقته " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة مفردات مجتمع الدراسة عليها بمتوسط (٢.٧٧ من ٣) .

٢. جاءت العبارة رقم (١٠) وهي" تؤدي الجرائم المعلوماتية إلى سرقة الصور أثناء تبادل الصور ومقاطع الفيديو الشخصية مع مجهولين " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة مفردات مجتمع الدراسة عليها بمتوسط (٢.٧٤ من ٣) .

٣. جاءت العبارة رقم (٩) وهي" ينشر المجرمون الإلكترونيون الفساد و المشاهد اللاأخلاقية المنافية للآداب و الأخلاقيات العامة " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة مفردات مجتمع الدراسة عليها بمتوسط (٢.٧٣ من ٣) .

٤. جاءت العبارة رقم (٨) وهي" يُوهم المجرم ضحاياه بالرغبة في تكوين علاقة صداقة على الإنترنت " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة مفردات مجتمع الدراسة عليها بمتوسط (٢.٦٩ من ٣) .

٥. جاءت العبارة رقم (١١) وهي" يشاهد الطالب مواد تحث على الكراهية والعنف، و تُشجّع على عمل أعمال خطيرة وغير قانونية، أو تدعو للتمرد على الأسرة " بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة مفردات مجتمع الدراسة عليها بمتوسط (٢.٦٩ من ٣) .

كما يتضح من النتائج أن مفردات مجتمع الدراسة محايدون في موافقتهم على اثنين من مخاطر الجرائم المعلوماتية على طلاب المدارس تتمثلان في العبارتان رقم (٥ ،٤) واللتان تم ترتيبهما تنازلياً حسب حيادية مفردات مجتمع الدراسة حولهما كالتالي:

١. جاءت العبارة رقم (٥) وهي" يحاول بعض المراهقين الانتحار بسبب ما يتعرضون له في حياتهم الخاصة من المضايقات وسوء المعاملة والابتزاز والخوف من فضح أمرهم." بالمرتبة الأولى من حيث حيادية مفردات مجتمع الدراسة حولها ، والترتيب الثاني عشر بمتوسط (٢.٢٥ من ٣) .

٢. جاءت العبارة رقم (٤) وهي" يقوم المعتدين بعمل تصويت في المدارس حيث يقوم المعتدي بطلب تصويت ضد زميل له بغرض تحطيمه نفسياً في محيط المدرسة " بالمرتبة الثانية من حيث حيادية مفردات مجتمع الدراسة حولها ، والترتيب الثالث عشر بمتوسط (٢.٢٠ من ٣) .

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن أبرز مخاطر الجرائم المعلوماتية على طلاب المدارس السعودية تتمثل في تسبب الجرائم المعلوماتية في انتهاك خصوصية الآخرين بنشر صور أحد الأشخاص دون موافقته. **وتفسر هذه النتيجة** بأن تسبب الجرائم المعلوماتية في انتهاك خصوصية الآخرين بنشر صور أحد الأشخاص دون موافقته قد يهدد الخصوصية الشخصية لطلاب المدارس.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (الزبن والطريف،٢٠٠٧)، و عنوانها (الخوف من جرائم الجوال)، والتي أوضحت أن معظم طالبات الكليات بمدينة الرياض يشعرن بالخوف

من التعرض لجرائم الجوال؛ وأن أكثر الأماكن التي يزداد خوفهن فيها هي المدارس والجامعات، ثم الأفراح **كما تتفق مع نتائج** دراسة (بركات ،٢٠٠٩) ، و عنوانها (التأثيرات السلبية المختلفة التي تتركها وسائل الاتصال الحديثة في التنشئة الاجتماعية) والتي أوضحت أن الإنترنت له بعض الآثار السلبية مثل الشك في المعلومات العلمية، و مقاهي الإنترنت التي تتيح فتح المواقع المحظورة والإباحية ؛ بهدف زيادة عدد المرتادين لها، و غرف المحادثة التي أفسحت مجالاً للحوار والنقاش وأوجدت هامشاً من الحرية في التعبير عن الرأي، و التي يعتبرها الشباب من أهم وأبرز الوسائل التي يستطيع أن يلتقي من خلالها ، ويقيم بعض العلاقات الاجتماعية غير السليمة في بعض الأحيان. أما التأثيرات السلبية للموبايل فهي استخدامه أثناء القيادة و استخدامه كأداة لنشر الفساد و المشاهد اللاأخلاقية المنافية للآداب و الأخلاقيات العامة .

وتتسق هذه النتائج مع مفهوم النظرية التكنولوجية والتي تبين أن نوعية مرحلة المراهقة تبنى على التمرد والفضول والرغبة في العيش بمجتمع افتراضي مما قد يتسبب في الوقوع في مشكلات للطالب أو الطالبة تعوق عملية التنشئة السوية بشكل صحيح .

- **المحور الثاني : دور الجامعة المعاصرة في التعامل مع مخاطر الجرائم المعلوماتية .**

جدول رقم (١٥) استجابات مفردات مجتمع الدراسة على عبارات محور دور الجامعة المعاصرة في التعامل مع مخاطر الجرائم المعلوماتية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	اوافق	محايد	لا اوافق			
١٦	قيام أساتذة الإعلام بدورهم لنشر الوعي لدى المعلمين والمرشدين الطلابيين بمخاطر الجريمة المعلوماتية، وتأثيرها على الشباب والأطفال	ك	٣٥٣	٤٩	١٠	٢.٨٣	٠.٤٣٤	١
		%	٨٥.٧	١١.٩	٢.٤			
١٨	حرص الجامعات على إلقاء محاضرات للمرشدين الطلابيين لتوعيتهم بخطورة الجرائم المعلوماتية.	ك	٣٥٠	٤٩	١٣	٢.٨٢	٠.٤٦١	٢
		%	٨٥.٠	١١.٩	٣.٢			
٩	دراسة الجامعات للاحتياجات التدريبية لطلاب المدارس في مجال الجرائم المعلوماتية	ك	٣٤٥	٥١	١٦	٢.٨٠	٠.٤٨٩	٣
		%	٨٣.٧	١٢.٤	٣.٩			
٥	إعداد برامج توجيهية لأولياء الأمور حول الاحتياطات التي يمكن اتباعها للاستخدام الآمن للإنترنت	ك	٣٣٨	٦٤	١٠	٢.٨٠	٠.٤٦٠	٤
		%	٨٢.٠	١٥.٥	٢.٤			
٦	توعية الطلاب بهذا النوع من الجرائم من خلال الندوات ، والمناقشات الجماعية ، والتدريب بالإرشاد والمعايشة	ك	٣٤٥	٤٨	١٩	٢.٧٩	٠.٥٠٨	٥
		%	٨٣.٧	١١.٧	٤.٦			
١٥	تدريب المعلمين والمرشدين الطلابيين على تدريس الجوانب التقنية للطلاب بالمدارس بدءاً من المرحلة الابتدائية	ك	٣٣٨	٥٧	١٧	٢.٧٨	٠.٥٠٥	٦
		%	٨٢.٠	١٣.٨	٤.١			
١٤	إسهام أعضاء هيئة التدريس في تصميم برامج على الحاسب الآلي تكون من مهامها تطهير الإنترنت من المواقع الضارة.	ك	٣٣٣	٦٧	١٢	٢.٧٨	٠.٤٨١	٧
		%	٨٠.٨	١٦.٣	٢.٩			
٨	تشجيع الطلاب على تعلم لغات أجنبية ، مما يمكنهم من معرفة أحدث برامج الحماية للشبكات للوقاية من الجرائم الاليكترونية.	ك	٣٣٨	٥٢	٢٢	٢.٧٧	٠.٥٣٥	٨
		%	٨٢.٠	١٢.٦	٥.٣			
١٣	إقامة المؤتمرات التي تتناول موضوع الجرائم المعلوماتية بالجامعات ودعوة ممثلي المدارس لحضورها.	ك	٣٢٧	٧٣	١٢	٢.٧٦	٠.٤٨٩	٩
		%	٧٩.٤	١٧.٧	٢.٩			
١١	إجراء مزيد من الدراسات والبحوث	ك	٣٣١	٦٢	١٩	٢.٧٦	٠.٥٢٦	١٠

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	اوافق	محايد	لا اوافق			
	المستقبلية حول واقع الجرائم المعلوماتية.	%	٨٠.٣	١٥.٠	٤.٦			
١٠	تصميم الجامعات لبرامج بحث معلوماتية لديها القدرة على توقع التطورات في بيئة العمل بالمدارس	ك	٣٢٣	٧٨	١١	٢.٧٦	٠.٤٨٨	١١
		%	٧٨.٤	١٨.٩	٢.٧			
٣	تنظيم الجامعات لدورات تدريبية في مجال الجرائم المعلوماتية.	ك	٣٢٨	٦٧	١٧	٢.٧٥	٠.٥١٨	١٢
		%	٧٩.٦	١٦.٣	٤.١			
٢	تطوير محتويات المناهج التعليمية بما ينمى كفاءة العاملين بالمدارس بمجال الجرائم المعلوماتية	ك	٣٣١	٦٠	٢١	٢.٧٥	٠.٥٣٨	١٣
		%	٨٠.٣	١٤.٦	٥.١			
١	قيام أعضاء التدريس المتخصصين في الحاسب الآلي بتدريب الأخصائيين بالمدارس على برامج قوية لأمن المعلومات.	ك	٣٢٤	٧٣	١٥	٢.٧٥	٠.٥١١	١٤
		%	٧٨.٦	١٧.٧	٣.٦			
١٧	الاستفادة من تجارب الجامعات في مجال الجرائم المعلوماتية	ك	٣١٦	٨٢	١٤	٢.٧٣	٠.٥١٤	١٥
		%	٧٦.٧	١٩.٩	٣.٤			
٤	إحداث التغييرات المطلوبة في استراتيجيات التدريس لتنمية المهارات المعرفية للطلاب بمخاطر الجرائم المعلوماتية.	ك	٣١٥	٧٦	٢١	٢.٧١	٠.٥٥٤	١٦
		%	٧٦.٥	١٨.٤	٥.١			
١٢	إدخال مادة الثقافة القانونية، بحيث تكون هذه المادة عامة على جميع الطلاب، وتتناول هذه المادة في بعض أجزائها الجوانب القانونية والتشريعية للجرائم المعلوماتية	ك	٣١٨	٦٢	٣٢	٢.٦٩	٠.٦٠٧	١٧
		%	٧٧.٢	١٥.٠	٧.٨			
٧	انتقال أعضاء هيئة التدريس إلى المعلمين والمرشدين في مدارسهم، وتكوين الموائد المستديرة ، والجماعات البؤرية للمناقشات المتخصصة لموضوع الجرائم المعلوماتية	ك	٢٩٧	٩٢	٢٣	٢.٦٧	٠.٥٧٩	١٨
		%	٧٢.١	٢٢.٣	٥.٦			
	المتوسط العام					٢.٧٦	٠.٣١٦	

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن مفردات مجتمع الدراسة موافقون على دور الجامعة المعاصرة في التعامل مع مخاطر الجرائم المعلوماتية بمتوسط (٢.٧٦ من ٣.٠٠) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي (من ٢.٣٥ إلى ٣.٠٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار أوافق على أداة الدراسة.

ومن خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن هناك تجانس في موافقة مفردات مجتمع الدراسة على دور الجامعة المعاصرة في التعامل مع مخاطر الجرائم المعلوماتية حيث

تراوحت متوسطات موافقتهم على دور الجامعة المعاصرة في التعامل مع مخاطر الجرائم المعلوماتية ما بين (٢.٦٧ إلى ٢.٨٣) وهي متوسطات تقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي والتي تشير إلى (أوافق) على أداة الدراسة مما يوضح التجانس في موافقة مفردات مجتمع الدراسة على دور الجامعة المعاصرة في التعامل مع مخاطر الجرائم المعلوماتية حيث يتضح من النتائج أن مفردات مجتمع الدراسة موافقون على ثمانية عشرة من أدوار الجامعة المعاصرة في التعامل مع مخاطر الجرائم المعلوماتية أبرزها تتمثل في العبارات رقم (١٦ ،١٨، ٩ ، ٥ ، ٦) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة مفردات مجتمع الدراسة عليها كالتالي:

١. جاءت العبارة رقم (١٦) وهي" قيام أساتذة الإعلام بدورهم لنشر الوعي لدى المعلمين والمرشدين الطلابيين بمخاطر الجريمة المعلوماتية، وتأثيرها على الشباب والأطفال " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة مفردات مجتمع الدراسة عليها بمتوسط (٢.٨٣ من ٣) .
٢. جاءت العبارة رقم (١٨) وهي "حرص الجامعات على إلقاء محاضرات للمرشدين الطلابيين لتوعيتهم بخطورة الجرائم المعلوماتية " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة مفردات مجتمع الدراسة عليها بمتوسط (٢.٨٢ من ٣) .
٣. جاءت العبارة رقم (٩) وهي " دراسة الجامعات للاحتياجات التدريبية لطلاب المدارس في مجال الجرائم المعلوماتية " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة مفردات مجتمع الدراسة عليها بمتوسط (٢.٨٠ من ٣)
٤. جاءت العبارة رقم (٥) وهي" إعداد برامج توجيهية لأولياء الأمور حول الاحتياطات التي يمكن اتباعها للاستخدام الآمن للإنترنت " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة مفردات مجتمع الدراسة عليها بمتوسط (٢.٨٠ من ٣) .
٥. جاءت العبارة رقم (٦) وهي" توعية الطلاب بهذا النوع من الجرائم من خلال الندوات ، والمناقشات الجماعية، والتدريب بالإرشاد والمعايشة " بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة مفردات مجتمع الدراسة عليها بمتوسط (٢.٧٩ من ٣) .

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن أبرز أدوار الجامعة المعاصرة في التعامل مع مخاطر الجرائم المعلوماتية تتمثل في قيام أساتذة الإعلام بدورهم لنشر الوعي لدى المعلمين والمرشدين الطلابيين بمخاطر الجريمة المعلوماتية، وتأثيرها على الشباب والأطفال ، **وتفسر هذه النتيجة** بأن قيام أساتذة الإعلام بدورهم لنشر الوعي لدى المعلمين والمرشدين الطلابيين بمخاطر الجريمة المعلوماتية، وتأثيرها على الشباب والأطفال يعزز من وعي المعلمين والمرشدين الطلابيين بهذا الجانب وتفعيل دورهم فيه.

المحور الثالث : معوقات الشراكة بين الجامعة والمدارس في التعامل مع الجرائم المعلوماتية.

جدول رقم (١٦) استجابات مفردات مجتمع الدراسة على عبارات محور معوقات الشراكة بين الجامعة والمدارس في التعامل مع الجرائم المعلوماتية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	اوافق	محايد	لا اوافق			
٢	عدم وجود سياسة واضحة لمواجهة تعامل الطلاب مع الجرائم المعلوماتية	ك	٢٩٢	٩٤	٢٦	٢.٦٥	٠.٥٩٧	١
		%	٧٠.٩	٢٢.٨	٦.٣			
١	ضعف التنسيق بين إدارات المدارس والجامعات في سبل التعامل مع الجرائم المعلوماتية	ك	٢٨٨	٩٦	٢٨	٢.٦٣	٠.٦٠٨	٢
		%	٦٩.٩	٢٣.٣	٦.٨			
٣	ضعف القوانين التي تجرم ارتكاب الجرائم المعلوماتية	ك	٣٠٠	٦٤	٤٨	٢.٦١	٠.٦٨٧	٣
		%	٧٢.٨	١٥.٥	١١.٧			
٤	قلة عقد بعض الندوات التي يحاضر فيها ممثلون من وزارة الاتصالات لتوعية طلاب المدارس والجامعات ببعض وسائل وطرق الحماية الحديثة من الجرائم المعلوماتية	ك	٢٧٣	١١٢	٢٧	٢.٦٠	٠.٦١٠	٤
		%	٦٦.٣	٢٧.٢	٦.٦			
١٠	ندرة وجود مراكز متخصصة بالمدارس والجامعات على مستوى المملكة لرصد الممارسات المعلوماتية السلبية من الطلاب.	ك	٢٩١	٧٣	٤٨	٢.٥٩	٠.٦٩٠	٥
		%	٧٠.٦	١٧.٧	١١.٧			
٧	عدم ترشيد الأسر وقت مكوث الأبناء على الإنترنت ، و ترك الجوّالات والحواسيب بأيديهم فترة طويلة.	ك	٢٩٠	٧٢	٥٠	٢.٥٨	٠.٦٩٨	٦
		%	٧٠.٤	١٧.٥	١٢.١			
٦	قلة اهتمام الإعلام بالاستعانة بأعضاء هيئة التدريس لنشر الوعي بين أولياء الأمور والطلاب بأنواع الجرائم المعلوماتية ومخاطرها.	ك	٢٧٧	٩٣	٤٢	٢.٥٧	٠.٦٧٧	٧
		%	٦٧.٢	٢٢.٦	١٠.٢			
٨	عدم تثقيف الأسر لأبنائهم وبناتهم بوسائل حماية المعلومات الشخصية وضعف الرقابة الذاتية لديهم	ك	٢٨١	٨٤	٤٧	٢.٥٧	٠.٦٨٩	٨
		%	٦٨.٢	٢٠.٤	١١.٤			
٩	ضعف استخدام قانون الجرائم المعلوماتية في المملكة العربية السعودية ، وعدم معرفة آلية التبليغ عن المعتدي	ك	٢٦٤	٩٥	٥٣	٢.٥١	٠.٧١٣	٩
		%	٦٤.١	٢٣.١	١٢.٩			
	المتوسط العام					٢.٥٩	٠.٥١٣	

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن مفردات مجتمع الدراسة موافقون على معوقات الشراكة بين الجامعة والمدارس في التعامل مع الجرائم المعلوماتية بمتوسط (٢.٥٩ من ٣.٠٠) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي (من ٢.٣٥ إلى ٣.٠٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار اوافق على أداة الدراسة.

ومن خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن هناك تجانس في موافقة مفردات مجتمع الدراسة على معوقات الشراكة بين الجامعة والمدارس في التعامل مع الجرائم المعلوماتية حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على معوقات الشراكة بين الجامعة والمدارس في التعامل مع الجرائم

المعلوماتية ما بين (٢.٥١ إلى ٢.٦٥) وهي متوسطات تقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي والتي تشير إلى (أوافق) على أداة الدراسة مما يوضح التجانس في موافقة مفردات مجتمع الدراسة على معوقات الشراكة بين الجامعة والمدارس في التعامل مع الجرائم المعلوماتية حيث يتضح من النتائج أن مفردات مجتمع الدراسة موافقون على عشرة من معوقات الشراكة بين الجامعة والمدارس في التعامل مع الجرائم المعلوماتية أبرزها تتمثل في العبارات رقم (٢ ،١، ٣ ، ٤ ، ١٠) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة مفردات مجتمع الدراسة عليها كالتالي:

١. جاءت العبارة رقم (٢) وهي" عدم وجود سياسة واضحة لمواجهة تعامل الطلاب مع الجرائم المعلوماتية " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة مفردات مجتمع الدراسة عليها بمتوسط (٢.٦٥ من ٣).

٢. جاءت العبارة رقم (١) وهي" ضعف التنسيق بين إدارات المدارس والجامعات في سبل التعامل مع الجرائم المعلوماتية " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة مفردات مجتمع الدراسة عليها بمتوسط (٢.٦٣ من ٣) .

٣. جاءت العبارة رقم (٣) وهي" ضعف القوانين التي تجرم ارتكاب الجرائم المعلوماتية " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة مفردات مجتمع الدراسة عليها بمتوسط (٢.٦١ من ٣) .

٤. جاءت العبارة رقم (٤) وهي" قلة عقد بعض الندوات التي يحاضر فيها ممثلون من وزارة الاتصالات لتوعية طلاب المدارس والجامعات ببعض وسائل وطرق الحماية الحديثة من الجرائم المعلوماتية " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة مفردات مجتمع الدراسة عليها بمتوسط (٢.٦٠ من ٣).

٥. جاءت العبارة رقم (١٠) وهي" ندرة وجود مراكز متخصصة بالمدارس والجامعات على مستوى المملكة لرصد الممارسات المعلوماتية السلبية من الطلاب " بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة مفردات مجتمع الدراسة عليها بمتوسط (٢.٥٩ من ٣) .

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن أبرز معوقات الشراكة بين الجامعة والمدارس في التعامل مع الجرائم المعلوماتية تتمثل في عدم وجود سياسة واضحة لمواجهة تعامل الطلاب مع الجرائم المعلوماتية **وتفسر هذه النتيجة** بأن عدم وجود سياسة واضحة لمواجهة تعامل الطلاب مع الجرائم المعلوماتية لا يتيح فعالية مواجهة الجرائم المعلوماتية مما يعزز من انتشارها بين الطلاب .

المحور الرابع : آليات تفعيل الشراكة بين الجامعة والمدارس بما يساهم في التعامل مع الجرائم المعلوماتية

جدول رقم (١٨) استجابات مفردات مجتمع الدراسة على عبارات محور الآليات الأساسية لتعزيز الشراكة بين الجامعة والمدارس بما يساهم في التعامل مع الجرائم المعلوماتية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	اوافق	محايد	لا اوافق			
١٨	إشراك فرق من المدارس في بعض المشاريع البحثية بالجامعات ذات الأهمية لقطاع التعليم العام	ك	٣٤٩	٥٧	٦	٢.٨٣	٠.٤١١	١
		%	٨٤.٧	١٣.٨	١.٥			
٢٢	بناء جسور من التعاون بين المدارس والجامعات لإنشاء برامج توعوية بطبيعة الجرائم المعلوماتية والوقاية منها	ك	٣٤٦	٥٩	٧	٢.٨٢	٠.٤٢٥	٢
		%	٨٤.٠	١٤.٣	١.٧			
٢١	توفير المدارس معلومات دقيقة للجامعات حول احتياجات الطلاب من برامج وأنشطة التعامل مع الجرائم المعلوماتية	ك	٣٤٤	٦٣	٥	٢.٨٢	٠.٤١٣	٣
		%	٨٣.٥	١٥.٣	١.٢			
٢٣	نشر الجامعات كيفية قيام المرشدين الطلابيين والمعلمين بالمدارس بدورهم في دراسة وتشخيص وعلاج المشكلات المترتبة على ارتكاب الطلاب الجرائم الكترونياً	ك	٣٥٢	٤٢	١٨	٢.٨١	٠.٤٩١	٤
		%	٨٥.٤	١٠.٢	٤.٤			
١	الاتفاق على خطط مشتركة تعنى بتطوير دور المرشدين الطلابيين مع الطلاب الأكثر تعرضاً للجرائم المعلوماتية.	ك	٣٤٨	٤٨	١٦	٢.٨١	٠.٤٨٤	٥
		%	٨٤.٥	١١.٧	٣.٩			
٩	التعاون في وضع خطط تعني ببناء ثقافة مجتمعية تدعم جهود التعامل مع الجرائم المعلوماتية	ك	٣٣٨	٦٥	٩	٢.٨٠	٠.٤٥٣	٦
		%	٨٢.٠	١٥.٨	٢.٢			
٥	المتابعة المستمرة لكافة الجهود والخطط المشتركة لدعم التعامل مع الجرائم المعلوماتية	ك	٣٣٧	٦٤	١١	٢.٧٩	٠.٤٦٨	٧
		%	٨١.٨	١٥.٥	٢.٧			
١٥	تنظيم مؤتمرات وندوات وورش عمل دورية مشتركة هدفها وضع السبل المناسبة لتطوير الشراكة وتحديد المجالات المشتركة للشراكة	ك	٣٢٨	٧٤	١٠	٢.٧٧	٠.٤٧٥	٨
		%	٧٩.٦	١٨.٠	٢.٤			
١٠	إنشاء لجان استشارية بالجامعات هدفها تطوير العلاقة التشاركية مع المدارس	ك	٣٢٨	٧٣	١١	٢.٧٧	٠.٤٨١	٩
		%	٧٩.٦	١٧.٧	٢.٧			
١٧	وضع قواعد توجيهية تسهم في معرفة الأسس التي يجب أن تقوم عليها الشراكة بين الجامعات والمدارس	ك	٣٣٠	٦٨	١٤	٢.٧٧	٠.٤٩٧	١٠
		%	٨٠.١	١٦.٥	٣.٤			

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	اوافق	محايد	لا اوافق			
٢٠	إعطاء أولوية للتنسيق الإعلامي الذي يوضح صيغ التعاون بين الطرفين في مجال الجرائم المعلوماتية	ك	٣٢٨	٧٢	١٢	٢.٧٧	٠.٤٨٧	١١
		%	٧٩.٦	١٧.٥	٢.٩			
١٤	إيجاد جمعيات علمية تخصصية في مجال الجرائم المعلوماتية تجمع في عضويتها بعض أساتذة الجامعات وبعض العاملين بالمدارس	ك	٣٢٤	٧٩	٩	٢.٧٦	٠.٤٧٤	١٢
		%	٧٨.٦	١٩.٢	٢.٢			
١٦	تقديم الاستشارات المتبادلة يشترك فيها الخبراء من الجامعات وقطاع التعليم العام في مجال الجرائم المعلوماتية	ك	٣٣١	٦٤	١٧	٢.٧٦	٠.٥١٤	١٣
		%	٨٠.٣	١٥.٥	٤.١			
١٣	وضع الأنظمة المناسبة التي تدعم الشراكة بين القطاعين في مجال الجرائم المعلوماتية	ك	٣٣٤	٥٨	٢٠	٢.٧٦	٠.٥٢٨	١٤
		%	٨١.١	١٤.١	٤.٩			
٢	الشراكة بين الجامعات والمدارس في وضع توصيف لدور المرشدين الطلابيين للتعامل مع الجرائم المعلوماتية	ك	٣٢٤	٧٦	١٢	٢.٧٦	٠.٤٩٣	١٥
		%	٧٨.٦	١٨.٤	٢.٩			
٣	قيام الجامعات بالتعاون مع المدارس لتحديد احتياجاتها من برامج نشر ثقافة التعامل مع الجرائم المعلوماتية	ك	٣٣١	٦٢	١٩	٢.٧٦	٠.٥٢٦	١٦
		%	٨٠.٣	١٥.٠	٤.٦			
١٢	فتح مجالات الدراسات الجامعية والعليا في مجال الجرائم المعلوماتية للراغبين من قطاع التعليم العام كي يسهم في تفعيل الشراكة بين الطرفين	ك	٣٢٠	٨٢	١٠	٢.٧٥	٠.٤٨٥	١٧
		%	٧٧.٧	١٩.٩	٢.٤			
١١	إشراك الخبرات من المدارس في لجان تطوير برامج الجامعة في مجال الجرائم المعلوماتية	ك	٣٢٥	٦٨	١٩	٢.٧٤	٠.٥٣٣	١٨
		%	٧٨.٩	١٦.٥	٤.٦			
٨	وضع أسس تعاون تهدف إلى نشر ثقافة داعمة داخل المجتمع لمساندة جهود المرشدين الطلابيين للتعامل مع الجرائم المعلوماتية .	ك	٣٢٣	٧٢	١٧	٢.٧٤	٠.٥٢٤	١٩
		%	٧٨.٤	١٧.٥	٤.١			
١٩	العمل على وضع رؤية وتوجهات استراتيجية مشتركة بين الجامعات والمدارس في مجال الجرائم المعلوماتية	ك	٣١٢	٩٤	٦	٢.٧٤	٠.٤٧٠	٢٠
		%	٧٥.٧	٢٢.٨	١.٥			
٧	إيجاد فرق علمية وميدانية تهتم ببناء صيغ تطبيقية لتفعيل الشراكة بين الجامعات والمدارس في مجال الجرائم المعلوماتية	ك	٣١٦	٨٠	١٦	٢.٧٣	٠.٥٢٦	٢١
		%	٧٦.٧	١٩.٤	٣.٩			

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	اوافق	محايد	لا اوافق			
٦	إسهام الجامعات في وضع معايير أداء المرشدين الطلابيين لتطوير أدائهم المهني للتعامل مع الجرائم المعلوماتية	ك	٣١٦	٧٥	٢١	٢.٧٢	٠.٥٥٣	٢٢
		%	٧٦.٧	١٨.٢	٥.١			
٤	تنظيم الجامعات لاجتماعات دورية مشتركة بينهما وبين المدارس في مجال الجرائم المعلوماتية	ك	٣١٢	٧٩	٢١	٢.٧١	٠.٥٥٧	٢٣
		%	٧٥.٧	١٩.٢	٥.١			
المتوسط العام						٢.٧٧	٠.٣٢٢	

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن مفردات مجتمع الدراسة موافقون على آليات لتفعيل الشراكة بين الجامعة والمدارس بما يساهم في التعامل مع الجرائم المعلوماتية بمتوسط (٢.٧٧ من ٣.٠٠) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي (من ٢.٣٥ إلى ٣.٠٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار أوافق على أداة الدراسة.

ومن خلال النتائج يتضح أن هناك تجانس في موافقة مفردات مجتمع الدراسة على آليات لتفعيل الشراكة بين الجامعة والمدارس بما يساهم في التعامل مع الجرائم المعلوماتية حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على آليات تفعيل الشراكة بين الجامعة والمدارس بما يساهم في التعامل مع الجرائم المعلوماتية ما بين (٢.٧١ إلى ٢.٨٣) وهي متوسطات تقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي والتي تشير إلى (أوافق) على أداة الدراسة مما يوضح التجانس في موافقة مفردات مجتمع الدراسة على آليات تفعيل الشراكة بين الجامعة والمدارس بما يساهم في التعامل مع الجرائم المعلوماتية حيث يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون على ثلاثة وعشرين من الآليات لتفعيل الشراكة بين الجامعة والمدارس بما يساهم في التعامل مع الجرائم المعلوماتية أبرزها تتمثل في العبارات رقم (١٨ ،٢٢، ٢١ ، ٢٣ ، ١) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة مفردات مجتمع الدراسة عليها كالتالي:

١. جاءت العبارة رقم (١٨) وهي" إشراك فرق من المدارس في بعض المشاريع البحثية بالجامعات ذات الأهمية لقطاع التعليم العام " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة مفردات مجتمع الدراسة عليها بمتوسط (٢.٨٣ من ٣) .

٢. جاءت العبارة رقم (٢٢) وهي" بناء جسور من التعاون بين المدارس والجامعات لإنشاء برامج توعوية بطبيعة الجرائم المعلوماتية والوقاية منها " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة مفردات مجتمع الدراسة عليها بمتوسط (٢.٨٢ من ٣) .

٣. جاءت العبارة رقم (٢١) وهي" توفير المدارس معلومات دقيقة للجامعات حول احتياجات الطلاب من برامج وأنشطة التعامل مع الجرائم المعلوماتية " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة مفردات مجتمع الدراسة عليها بمتوسط (٢.٨٢ من ٣) .

٤. جاءت العبارة رقم (٢٣) وهي" نشر الجامعات كيفية قيام المرشدين الطلابيين والمعلمين بالمدارس بدورهم في دراسة وتشخيص وعلاج المشكلات المترتبة على ارتكاب الطلاب الجرائم الكترونياً " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة مفردات مجتمع الدراسة عليها بمتوسط (٢.٨١ من ٣) .

٥. جاءت العبارة رقم (١) وهي" الاتفاق على خطط مشتركة تعنى بتطوير دور المرشدين الطلابيين مع الطلاب الأكثر تعرضاً للجرائم المعلوماتية " بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة مفردات مجتمع الدراسة عليها بمتوسط (٢.٨١ من ٣) .

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن أبرز آليات تفعيل الشراكة بين الجامعة والمدارس بما يساهم في التعامل مع الجرائم المعلوماتية تتمثل في إشراك فرق من المدارس في بعض المشاريع البحثية بالجامعات ذات الأهمية لقطاع التعليم العام ، **وتفسر هذه النتيجة** بأن إشراك فرق من المدارس في بعض المشاريع البحثية بالجامعات ذات الأهمية لقطاع التعليم العام قد يعزز من مهارات مواجهة الجرائم المعلوماتية مما يتيح فعالية مواجهة الجرائم المعلوماتية .

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (زعموم ، ٢٠١٠) والتي أوضحت أن الممارسات الافتراضية في الوطن العربي باستثناء بعض دول الخليج العربي تحتاج لتبنى سياسات واضحة لتصميم استخدام الخدمات المعلوماتية في مختلف القطاعات، ووضع تشريعات جديدة تتناسب ومتطلبات المرحلة الجديدة كما تتفق مع نتيجة دراسة (الجراحي، ٢٠١٥) والتي اوصت بضرورة حجب المواقع المعلوماتية المشبوهة وضرورة تصميم وتنفيذ برامج وقائية للشباب للتوعية بعواقب الجرائم المعلوماتية. وانشاء مركز للقضاء على الأمية الفكرية من خلال الجامعات السعودية كما تتفق مع نتائج دراسة (متولي، ٢٠١٥) والتي بينت ضرورة التعاون الجاد من مختلف الأطراف بالجامعة مع أعضاء هيئة التدريس لنشر ثقافة الوعي الأمني ضد المخاطر المعلوماتية ، وأن تركز الجامعة على تنظيم الحملات الارشادية التي تهتم باستعادة قيم الاخلاق والتسامح ونبذ العنف والكراهية ونشر القيم السامية بالتعاون مع أعضاء هيئة التدريس بالجامعة.

٣- النتائج الخاصة بالإجابة على تساؤلات الدراسة

(أ) النتائج المتعلقة بالإجابة على التساؤل الأول للدراسة:" ما مخاطر الجرائم المعلوماتية على طلاب المدارس " ؟

– مفردات مجتمع الدراسة موافقون على وجود مخاطر للجرائم المعلوماتية على طلاب المدارس.

– مفردات مجتمع الدراسة موافقون على احدى عشرة من مخاطر الجرائم المعلوماتية على طلاب المدارس السعودية أبرزها تتمثل في:

١. تؤدي الجرائم المعلوماتية الى انتهاك خصوصية الآخرين بنشر صور أحد الأشخاص دون موافقته.
٢. تؤدي الجرائم المعلوماتية إلى سرقة الصور أثناء تبادل الصور ومقاطع الفيديو الشخصية مع مجهولين.
٣. ينشر المجرمون الإلكترونيون الفساد و المشاهد اللاأخلاقية المنافية للآداب و الأخلاقيات العامة.
٤. يُوهم المجرم ضحاياه بالرغبة في تكوين علاقة صداقة على الإنترنت.
٥. يشاهد الطالب مواد تحث على الكراهية والعنف ، و تُشجّع على عمل أعمال خطيرة وغير قانونية، أو تدعو للتمرد على الأسرة.

- مفردات مجتمع الدراسة محايدون في موافقتهم على اثنين من مخاطر الجرائم المعلوماتية على طلاب المدارس تتمثلان في:

١. يحاول بعض المراهقين الانتحار بطريقة مباشره أو غير مباشرة بسبب ما يتعرضون له في حياتهم الخاصة من المضايقات وسوء المعاملة.
٢. يقوم المعتدين بعمل تصويت في المدارس حيث يقوم المعتدي بطلب تصويت ضد زميل له بغرض تحطيمه نفسياً في محيط المدرسة.

(ب) النتائج المتعلقة بالإجابة على التساؤل الثاني للدراسة:" ما دور الجامعة المعاصرة في التعامل مع مخاطر الجرائم المعلوماتية " ؟

– مفردات مجتمع الدراسة موافقون على دور الجامعة المعاصرة في التعامل مع مخاطر الجرائم المعلوماتية.

– مفردات مجتمع الدراسة موافقون على ثمانية عشرة من أدوار الجامعة المعاصرة في التعامل مع مخاطر الجرائم المعلوماتية أبرزها تتمثل في:

١. قيام أساتذة الإعلام بدورهم لنشر الوعي لدى المعلمين والمرشدين الطلابيين بمخاطر الجريمة المعلوماتية، وتأثيرها على الشباب والأطفال.
٢. حرص الجامعات على إلقاء محاضرات للمرشدين الطلابيين لتوعيتهم بخطورة الجرائم المعلوماتية.
٣. دراسة الجامعات للاحتياجات التدريبية لطلاب المدارس في مجال الجرائم المعلوماتية.

٤. إعداد برامج توجيهية لأولياء الأمور حول الاحتياطات التي يمكن اتباعها للاستخدام الآمن للإنترنت.

٥. توعية الطلاب بهذا النوع من الجرائم من خلال الندوات ، والمناقشات الجماعية ، والتدريب بالإرشاد والمعايشة.

(ج) النتائج المتعلقة بالإجابة على التساؤل الثالث للدراسة:" ما معوقات الشراكة بين الجامعات والمدارس في التعامل مع مخاطر الجرائم المعلوماتية " ؟

– مفردات مجتمع الدراسة موافقون على معوقات الشراكة بين الجامعة والمدارس في التعامل مع الجرائم المعلوماتية.

– مفردات مجتمع الدراسة موافقون على عشرة من معوقات الشراكة بين الجامعة والمدارس في التعامل مع الجرائم المعلوماتية أبرزها تتمثل في:

١. عدم وجود سياسة واضحة لمواجهة تعامل الطلاب مع الجرائم المعلوماتية.

٢. ضعف التنسيق بين إدارات المدارس والجامعات في سبل التعامل مع الجرائم المعلوماتية.

٣. ضعف القوانين التي تجرم ارتكاب الجرائم المعلوماتية.

٤. قلة عقد بعض الندوات التي يحاضر فيها ممثلون من وزارة الاتصالات لتوعية طلاب المدارس والجامعات ببعض وسائل وطرق الحماية الحديثة من الجرائم المعلوماتية.

٥. ندرة وجود مراكز متخصصة بالمدارس والجامعات على مستوى المملكة لرصد الممارسات المعلوماتية السلبية من الطلاب.

(د) النتائج المتعلقة بالإجابة على التساؤل الرابع للدراسة:" ما آليات تفعيل الشراكة بين الجامعات والمدارس للتعامل مع مخاطر الجرائم المعلوماتية " ؟

– مفردات مجتمع الدراسة موافقون على الآليات لتفعيل الشراكة بين الجامعة والمدارس بما يساهم في التعامل مع الجرائم المعلوماتية.

مفردات مجتمع الدراسة موافقون على ثلاثة وعشرين من الآليات لتفعيل الشراكة بين الجامعة والمدارس بما يساهم في التعامل مع الجرائم المعلوماتية أبرزها تتمثل في:

١. إشراك فرق من المدارس في بعض المشاريع البحثية بالجامعات ذات الأهمية لقطاع التعليم العام.

٢. بناء جسور من التعاون بين المدارس والجامعات لإنشاء برامج توعوية بطبيعة الجرائم المعلوماتية والوقاية منها.

٣. توفير المدارس معلومات دقيقة للجامعات حول احتياجات الطلاب من برامج وأنشطة التعامل مع الجرائم المعلوماتية.

٤. نشر الجامعات كيفية قيام المرشدين الطلابيين والمعلمين بالمدارس بدورهم في دراسة وتشخيص وعلاج المشكلات المترتبة على ارتكاب الطلاب الجرائم الكترونياً.

٥. الاتفاق على خطط مشتركة تعنى بتطوير دور المرشدين الطلابيين مع الطلاب الأكثر تعرضاً للجرائم المعلوماتية.

ثامناً: الآليات المقترحة لتفعيل الشراكة بين الجامعة والمدارس بما يساهم في التعامل مع الجرائم المعلوماتية:

<u>الأسس النظرية التي تم الاعتماد عليها في تحديد تلك الآليات:</u>

١- نتائج البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الجرائم المعلوماتية.

٢-نتائج الدراسة الميدانية الحالية.

٣-الإطار النظري لدور الجامعة والمدارس مع دعم من بعض مؤسسات المجتمع المعنية من خلال أنساق تعد من الشراكات الوسيطة مثال (وزارة الداخلية – الجهات التشريعية – مركز الأمان الأسرى الوطني – وسائل الإعلام) في التعامل مع الجرائم المعلوماتية.

<u>الهدف العام للدراسة:</u>

يتمثل الهدف العام في: تحديد آليات تفعيل الشراكة بين الجامعات والمدارس للتعامل مع مخاطر الجرائم المعلوماتية.

- **الآليات المرتبطة بتفعيل الشراكة بين الجامعات والمدارس لتوعية الطلاب بمخاطر الجرائم المعلوماتية.**

أ – آليات مرتبطة بدور المرشدين الطلابيين والمعلمين مع طلاب وطالبات المدارس وأسرهم لتوعيتهم بمخاطر الجرائم المعلوماتية:

١-التأكيد على ضرورة الالتزام بالممارسة المهنية للمرشدين الطلابيين والالتزام بفلسفة ومبادئ ومهارات الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وكل طريقة على حدة بصفة خاصة.

٢-القدرة على الاستفادة من البرامج المستحدثة في الخدمة الاجتماعية المدرسية من خلال اللقاءات العلمية لتبادل الخبرات المحلية أو الدولية بين العاملين في المدارس المختلفة.

٣- زيادة عدد المرشدين الطلابيين والنفسيين العاملين بالمدارس ، وذلك تدعيماً للدور الوقائي لتجنب وقوع الطلاب والطالبات في مخاطر الاحتيال الالكتروني.

- الدور المقترح للمرشد الطلابي والمعلم مع الطالب: -

١- العمل على تحسين العلاقة بين الطالب والمرشد الطلابي لكسب ثقته وابلاغه بكل ما يتعرض له من مخاطر.

٢- استخدام العروض والشرائح لعرض مخاطر الوقوع في مخاطر الجرائم المعلوماتية على الطلاب والطالبات.

٣- عقد الندوات واستقدام المتخصصين لمنع الأبناء من التحدث مع غرباء.

-الدور المقترح للمرشد الطلابي والمعلم مع أسرة الطالب:

١- تشجيع الأسرة على السلوك الايجابي ومحاولة وقف اعتدائهم على الطالب وذلك عن طريق استبدال التفكير السلبي والاستجابات السلوكية بأفكار وأنماط ايجابية.

٢- تعديل الاعتقادات الخاطئة لدى الآباء والأمهات المرتبطة بضرورة شراء كل ما هو تقني وجديد للأبناء والاشتراك في الباقات بما يتيح لهم زيادة معدلات فرصة الوقوع في مخاطر الوقوع ضحية للابتزاز.

٣- تدريب الآباء والأمهات على مهارات جديدة للتحكم والسيطرة على الأبناء ، و كشف تصرفاتهم السلبية في التعامل مع التقنية لكي لا يعاند الأبناء بحكم مرحلة المراهقة التي يمرون بها.

٤- توعية الأسرة بمخاطر ترك الأبناء يجلسون طويلا في حجراتهم لفترة طويلة وراء أبواب مغلقة بلا رقابة.

٥- عمل برامج تثقيفية وتوعوية للوالدين بكيفية التعامل مع مشكلات واحتياجات أطفالهم أو "المهارات الوالدية " يحتاج لها كل أب وكل أم ويدخل ذلك تحت برنامج ، والذي يهدف إلى إكساب الأبوين المهارات الأساسية للتعامل مع أبنائهم وفق مراحل عمرهم المختلفة من خلال الاطلاع على بعض الأخطاء التي من الممكن أن يقع فيها الآباء في تربية وتنشئة أبنائهم . كما يتيح للآباء والأمهات من خلال حضور الجلسات الجماعية كفرصة للتعبير عن مشاعرهم والضغوط التي تواجه البعض في التعامل مع الأبناء وفقد السيطرة عليهم.

ب- آليات مرتبطة بدور مركز الأمان الأسرى الوطني مع المدارس:

- قيام إدارة المدرسة بالتنسيق مع مراكز الحماية الاجتماعية للقيام باتخاذ الإجراءات القانونية التابعة لعدة جهات حكومية لتوفير الحماية الاجتماعية والنفسية للطلاب والطالبات المعرضين للابتزاز.
- تكثيف الدورات التدريبية الخاصة باستخدام الأساليب العلاجية المهنية للتعامل مع حالات التعرض للاحتيال الالكتروني.

ج- آليات مرتبطة بدور الجامعات :

- تكوين لجنة وطنية تضم خبراء من أساتذة الخدمة الاجتماعية ، وعلم النفس، وعلم الاجتماع، وأساتذة القانون لدراسة ظاهرة الاحتيال الالكتروني ووضع أساليب علاجية مناسبة للتدخل المهني بالإضافة إلى السياسات اللازمة للوقاية من التعرض للجرائم المعلوماتية.

- تمويل وتشجيع البحوث التي تتناول ظاهرة الجرائم المعلوماتية لتحقيق التراكم المعرفي عن ظاهرة الاحتيال الالكتروني.

د- آليات مرتبطة بدور وزارة الداخلية:

- توفير الحماية الأمنية للطلاب ضحايا الاحتيال الالكتروني.
- التشديد على المدارس والأسر في كيفية اكتشاف جرائم الاحتيال وسرعة إبلاغ الجهات الأمنية بذلك.
- التنسيق بين مراكز الشرطة ووزارة الشؤون الاجتماعية ووزارة التربية والتعليم ووزارة التعليم العالي بسرعة التعامل مع جميع حالات الاحتيال التي يتعرض لها الطالب أو الطالبة دون تأخير.

ه- آليات مرتبطة بالجهات التشريعية بالمملكة:

- إصدار التشريعات والقوانين الجزائية في محاكمة كل من يقوم بالاحتيال الالكتروني ضد الأفراد.

وضع العقوبات الجزائية لحالات تكرار الاحتيال.

و- آليات مرتبطة بدور وسائل الاعلام:

- قيام وسائل الإعلام بالتوعية بأضرار جرائم الاحتيال الالكتروني التي يتعرض لها الطلاب .
- القيام بحملة إعلامية مكثفة للتركيز على ظاهرة ابتزاز الطلاب و مخاطرها على الفرد والمجتمع.
- دعم وتشجيع الدعاة في المؤسسات الدينية في التوعية بظاهرة الاحتيال الالكتروني وأضرارها على الطالب.
- توفير البرامج الإعلامية المناسبة بأهمية حماية الطالب من الإساءة والإهمال.

- **آليات مرتبطة بالأدوار المهنية للمرشدين الطلابيين في المدارس الحكومية والأهلية والعالمية:**
  - **أدوار المرشد الطلابي مع الطلاب المعرضين للوقوع تحت طائلة الجرائم المعلوماتية:**

١-**كمنسق:** أهمية أن يشارك مع فريق العمل بالمدرسة لتعزيز أوجه التكامل والتنسيق بين كافة البرامج والانشطة لتقديم كافة الخدمات وأفضلها للطلاب المحتاجين للمساعدة. .

٢-**كمناقش:** أهمية أن يشارك فريق العمل في الاجتماعات لمناقشة حالات الطلاب المعرضين للاحتيال الالكتروني والجوانب المرتبطة به، وتشخيص الحالات، ووضع الخطة العلاجية .

٣-**كمغير للسلوك:** أهمية أن يقوم بمساعدة الطلاب من خلال تفهمه للمشكلات وللسلوكيات غير المرغوب فيها من خلال الجلسات الجماعية وتوظيف النظريات العلمية كالنظرية المعرفية السلوكية فيها لتعزز لديهم القدرة على اتخاذ اتجاهات جديدة مؤثرة لتغيير السلوك الغير مرغوب فيه.

٤-**كمخطط :** من الضروري أن يشارك في الاجتماعات الدورية مع أعضاء قسم الخدمة الاجتماعية بالمدرسة لوضع الخطط الاستراتيجية لمستقبل الخدمة الاجتماعية المدرسية بالمدرسة.

٥-**كمصمم برامج:** ضرورة أن تكون لديه المهارة في تصميم برامج تتناسب وعمر الطلاب والطالبات يتم من خلالها التوعية بمخاطر الجرائم المعلوماتية والمواقع الخاطئة.

٦-**كملاحظ :** من الضروري أن يقوم بملاحظة التغيرات التي تطرأ على الطلاب والطالبات ويقوم بدراستها وتصميم برامج تتناسب مع تلك التغيرات.

- **المهارات المهنية اللازمة للمرشد الطلابي لمساعدة الطلاب وأسرهم المعرضين للجرائم المعلوماتية والتي يمكن تطبيقها في مجال مساعدة الطلاب للمشكلات مثل ضحايا الابتزاز والانتحال كالآتي:**

١) المهارة في الاستماع للطلاب والطالبات وفهم مشاكلهم ومساعدتهم لحل تلك المشاكل.

٢) المهارة في تجميع المعلومات وفى انتقاء الحقائق المتصلة لإعداد تقرير يتضمن التاريخ الاجتماعي للطالب المعرض للاحتيال وذلك للتعمق في فهم المشكلة التي يعاني منها وحلها بأيسر ما يمكن.

٣) المهارة في ابتكار الحلول التي تساعد على إشباع احتياجات الطلاب المعرضين للاحتيال الالكتروني.

٤) المهارة في إنهاء العلاقة المهنية بين الأخصائي الاجتماعي والطلاب المعرضين للاحتيال الالكتروني وتحقيق عملية الإنهاء بشكل سليم يساعد علي تفاعل الطالب المعرض للاحتيال مع البيئة المحيطة ولا يعرضه لأي انتكاسة في المستقبل نتيجة للإنهاء المفاجئ لذلك على الأخصائي أن ينهي العلاقة المهنية بشكل تدريجي.

٥) المهارة في تفسير نتائج الأبحاث المتعلقة بالطلاب المعرضين للاحتيال الالكتروني والاستفادة منها بأكبر درجة.

٦) المهارة في الوساطة بين أسر الطلاب المعرضين للاحتيال الالكتروني ومصادر تقديم الخدمات لتسهيل حصولهم عليها.

- **إجراءات مهنية مع أسرة الطلاب المعرضين للاحتيال الالكتروني من خلال:-**

١- التأكيد على دور التربية الدينية والروحية في تنمية الشعور الديني لدى الطلاب المعرضين للاحتيال الالكتروني وأسرهم ، وتوجيه سلوكهم وتربية أخلاقهم للصبر على التعرض للمشكلة وفق القيم الإسلامية.

٢- العمل على تقليل المشاعر السلبية التي يعاني منها الطلاب المعرضين للاحتيال الالكتروني أو أسرتهم.

٣- اتاحة الفرصة لأفراد أسرة الطلاب المعرضين للاحتيال الالكتروني للتعبير عن مشاعرهم ، والتعرف على آرائهم واتجاهاتهم والوقوف على نقاط القوة ، وكيفية الاستفادة منها في خطة المساعدة.

٤- القيام بشرح طبيعة المشكلة لأسرة الطلاب المعرضين للاحتيال الالكتروني من نشرات ووسائل إيضاح.

- **الاستراتيجيات اللازمة لتفعيل الشراكة بين الجامعات والمدارس لتوعية الطلاب بمخاطر الجرائم المعلوماتية.**

١- **المشاركة:** على المسئول عن التخطيط بالجامعة بمركز دراسات الجرائم المعلوماتية بالجامعة أن يشرك الطلاب والمعلمين بالمدارس للمساهمة في تنفيذ البرامج والمشروعات.

٢- **التفاعل:** على المسئول عن التخطيط بمركز دراسات الجرائم المعلوماتية بالجامعة أن يتفاعل مع المختصين والخبراء والمخططين في مجال رعاية الطلاب بالجامعات والمدارس بوجه عام في كافة خطوات وضع الخطة لمواجهة الاحتيال الالكتروني.

٣- **الإقناع:** على المسئول عن التخطيط بمركز دراسات الجرائم المعلوماتية بالجامعة أن يقنع متخذي القرارات الخاصة ببرامج تنمية روح المبادرة والابتكار والتأثير الايجابي عليهم لمصلحة الطلاب بالمدارس.

٤- **الاتصال:** على المسئول عن التخطيط بمركز دراسات الجرائم المعلوماتية بالجامعة أن يوجد قنوات اتصال مفتوحة بين المدارس والطلاب وبين الهيئات الحكومية والأهلية لإشباع احتياجاتهم.

٥- **التنسيق:** على المسئول عن التخطيط بمركز دراسات الجرائم المعلوماتية بالجامعة أن ينسق بين الجهات المعنية لتقديم خدمات لمواجهة المشكلات الاجتماعية والتخطيطية والإدارية الناتجة من ضعف الثقة لدى الطلاب وإعطاء ثقتهم للغرباء مما يعرضهم للابتزاز.

٦- **الاستثارة:** على المسئول عن التخطيط بمركز دراسات الجرائم المعلوماتية بالجامعة أن يوضح للمعلمين والمرشدين بالمدرسة الآثار السلبية للوقوع في فخ الاحتيال الالكتروني سواء على الأفراد أو على المجتمع على المدى البعيد القريب والبعيد.

٧- **التعاون:** على المسئولين عن التخطيط بمركز دراسات الجرائم المعلوماتية بالجامعة التعاون مع الخبراء والمخططين ورجال الأمن لتوفير الحماية لأبنائنا الطلاب من الوقوع في فخ الاحتيال الالكتروني.

- **دور الجامعة في التواصل مع الأسرة بشأن توعية الطلاب بمخاطر الوقوع في فخ الجرائم المعلوماتية:**

١. أن تعقد الجامعة بالشراكة مع المدارس لقاءات تربوية مع أولياء أمور الطلاب لمناقشتهم في كيفية تنمية وقاية أنفسهم من الوقوع ضحايا الابتزاز.

٢. تثقيف أسر الطلاب وتوعيتهم بكل ما يتعلق بالولاء والانتماء للوطن.

٣. إشراك فرق من المدارس في بعض المشاريع البحثية بالجامعات ذات الأهمية لقطاع التعليم.

٤. بناء جسور من التعاون بين المدارس والجامعات لإنشاء برامج توعوية بطبيعة الجرائم المعلوماتية والوقاية منها.

٥. توفير المدارس معلومات دقيقة للجامعات حول احتياجات الطلاب من برامج وأنشطة التعامل مع الجرائم المعلوماتية.

٦. نشر الجامعات كيفية قيام المرشدين الطلابيين والمعلمين بالمدارس بدورهم في دراسة وتشخيص وعلاج المشكلات المترتبة على ارتكاب الطلاب الجرائم الكترونياً.

٧. الاتفاق على خطط مشتركة تعنى بتطوير دور المرشدين الطلابيين مع الطلاب الأكثر تعرضاً للجرائم المعلوماتية.

- **بحوث ودراسات مستقبلية :**

- متطلبات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في مواجهة الاحتيال الالكتروني لطلاب المدارس.
- التخطيط الاجتماعي كمتغير لمواجهة الآثار السلبية للتنمر الالكتروني في الجامعات المصرية.
- رؤية استشرافية لمواجهة مخاطر التكنولوجيا الرقمية على ممارسة الخدمة الاجتماعية بالمدارس.

المراجع المستخدمة

١- المراجع العربية:

- الجراحي، منى. (٢٠١٥) . دور الجامعات السعودية في تنمية وعي الشباب بخطورة الجرائم المعلوماتية لدعم قضايا مكافحة الإرهاب الالكتروني، بحث منشور مؤتمر الإرهاب الالكتروني: جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية.
- الدواس ، محمد .(٢٠٠٩). الجريمة المعلوماتية والالكترونية ، المعرفة .
- الزبن، إبراهيم بن محمد والطريف، غادة بنت عبد الرحمن الطريف. (٢٠٠٧) . الخوف من جرائم الجوال، ندوة المجتمع والأمن، الرياض، كلية الملك فهد الأمنية، ٥ أبريل.
- المنشاوي، محمد بن عبد الله بن على. (٢٠٠٣). جرائم الانترنت في المجتمع السعودي، رسالة ماجستير، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ، كلية الدراسات العليا ، قسم العلوم الشرطية ، في : المنشاوي للدراسات والبحوثwww.minshawi.com
- بركات، فاتن. (٢٠٠٩) . التأثيرات السلبية المختلفة التي تتركها وسائل الاتصال الحديثة في التنشئة الاجتماعية، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي النفسي التربوي، كلية التربية، جامعة دمشق، ٢٥-٢٧ نوفمبر ٢٠٠٩.
- بن عسكر ، منصور بن عبد الرحمن .(٢٠١٢). استطلاع آراء الشباب السعودي حول دور المؤسسات الاجتماعية في التبصير بالجرائم الإلكترونية ، بحث منشور في مجلة دراسات وأبحاث ، العدد ٦، الجزائر ، جامعة الجلفة.
- رستم ، رسمي عبد الملك. (٢٠٠٣). تفعيل دور الشراكة المجتمعية في العملية التعليمية وسلطات المحافظات في إدارة التعليم ، القاهرة ، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية .
- زعموم ، خالد .(٢٠١٠) . المجتمع الافتراضي وقضايا التنمية الاجتماعية والاقتصادية في العالم العربي ، ثقافة التواصل ، مؤتمر فيلادليفيا الدولي الخامس عشر .
- عبد السلام ، نجوى.(١٩٩٨). أنماط و دوافع استخدام الشباب المصري لشبكة الإنترنت دراسة استطلاعية، المؤتمر العلمي الرابع لكلية الإعلام و قضايا الشباب، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٥ – ٢٧ مايو.
- عبد الكريم ، صباح محمد .(٢٠٠٧) . أخلاقيات مجتمع المعلومات في عصر الإنترنت، بحث منشور، الرياض: مجلة الملك فهد الوطنية، المجلد الثالث عشر، العدد الأول، يناير.

- قشقوش ، هدى.(١٩٩٢). جرائم الحاسب الالكتروني في التشريع المقارن ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، الطبعة الأولى.

- قورة ، نائلة عادل محمد فريد.(٢٠٠٥). جرائم الحاسب الآلي الاقتصادية. دراسة نظريـــة وتطبيقية منشورات الحلبي الحقوقية، الطبعة الأولى.

٢- المراجع الأجنبية:

- Ball, Leslie D. (1985).Computer Crime,In Information Technology Revoluation, Edited and Introduced by Tom Forester:the Milt Press,Cambridge.

- Cable, Chartes R. & Willams, Tom .(1998).the partnership Concept: A frame Work for Buliding and sustaining ;April.

http://www.ag.une.Edu/21 st Centuray Schools reports/ partner Concept.html.

- Csonka P., Internet Crime; the Draft Council of Europe Convention onCyber-Crime: A Response to the Challenge of Crime in the Ageof the Internet, Computer Law&Security Report, Vol.No.5.، ٢٠٠٢

- Cyber Crime, http://en.wikinews.org/UK_nears_US_cyber crime, ahead of Nigeria, crime, Romania, 31/1/2010.

- Golubev, Vladimir.(2009). Criminal in Computer Related Crimes, Computer Crime Research center, http://www.polcyb.org,12/10/2009.

- Grabosky, P. Electronic Crime, New Jersey: Prentice Hall, 2006. -

- Mintz,Robert J.(2003).General partnership,2003, In: http: //www.small business notes.com /glossary/def partner.html.

- Spances , Donald D.(1985). Computers and Information processing , Charles E.Meteil Publishing Co., Columbus.

- U.K, Department of Trade and Industry, Information Security Breaches - .Survey: Technical Report, April, 2006.

- What is Partnership and Who are the partners ? - http://www.modern.nhs.uk/agenda for Change /2006 61/what is .doc.